يافا — يوم الاثنين في ٢٤ ربيع الثاني ١٣٥٥ الموافق ١٣ تموز ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

مدير الادارة والمحرر المسئول : شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و ١٠٧٥



جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٦٤١ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

« « الخارج « « ٣٠٠ « « « ١٦٠

حادثة قولة المؤلمة. قتيلان وجرحى. اصابة يهودي بجراح خطرة. تقرير كبار الموظفين يرسل الى وزارة المستعمرات. الاضراب في يومه السادس والثمانين

تلك الصحيفة الحاقدة

بقلم الاستاذ الكاتب « عربي »

توقعنا من « البالستين بوست » ذلك الرد المريض على موقف الموظفين العرب، توقعناه جرياً على عادتنا في انتظار كل كلمة حاقدة صفراء من هذه الصحيفة. ان القلم الذي يسطر تلك الافتتاحيات لا يكتب إلا بمداد من الرياء، والمكر، والاسفاف. هذا القلم الذي أتيح لصاحبه أن يستنشق هواء بلادنا، ويشرب ماءها، ويأكل طعامها، وهو الاجنبي الغريب، لا يجري إلا بقول النفس التي يفزعها كل خير يصيب العرب، ويجعلها تتخبط في دوار، وحمى، وجنون!

« اقتراح غير عادل، ولا شريف، ولا انساني »! هكذا تقول « البالستين بوست » عن مذكرة الموظفين العرب. كأن في مكنة هذه الصحيفة أن تقيم موازين الحق، والشرف والانسانية، وهي اليهودية خلقاً، ودماً، ولحماً. كأن في مكنتها أن تكون القاضي، وهي التي ما اعتادت قذف العرب إلا بالمطاعن، والنقائص، اضطغاناً عليهم، كما اضطغن قومها على كل شعب في الوجود

الآن يفسر لنا الخلق اليهودي سر كراهية العالم له. فلقد قام على عدم الاعتراف بالجميل، وعلى الدس، والتملق، والطعن من خلف، والمكر، وسلب الناس حقوقهم. كيف تستطيع أية نفس مهما تسامت في التسامح والاخلاق الفاضلة ان تغمض عيناً عن هذه الصفات الدنيا، التي لعبت في التاريخ دوراً جعلت اليهودي بسببه منبوذاً، ذليلا، بعيداً عن سجية الاندماج في الغير.

ويتمادى ذلك القلم في ايغار صدر الحكومة على العرب، بوحي من مصلحة قومه، لا محافظة على سمعة الحكومة. بوحي من تلك المصلحة البالغة أبعد حد في الانانية، والخبث، وعبادة الذات. ويثير الحكومة على الموظف العربي الذي ظل صابراً ثمانين يوماً على كل ظلم، ثم عند ما جاء يدل الحكومة على طريق الحق، قامت (البوست) توجه اليه لاذع القول، وقلمها الغريب عن هذه البلاد، الذي لولا جور السياسة لما عرفته، ولا عرفت أوغاداً من امثاله. كأن ذلك الكاتب يريد شراء الموظف العربي بالراتب والوظيفة، شراءه بما يملأ الجيب ورقاً سينقطع عنه متى ما كثر شعب « البوست » في البلاد. يريدون فصل الموظف العربي عن كيان أمته، وجعله عضواً أبتر في سبيل أن يقوم هذا الوطن القومي الرجيم. واذا حفزه ضميره الى قول الحق، ودل الحكومة على السبيل السوي، قام أمثال ذلك الاجنبي يهاجمه بحقد، ووقاحة، واسفاف، وتشنيع

القلم الذي تقرأ الحكومة كتاباته في « البوست » لا يريد طريقها إلا ظلاماً، انه يعرف كيف يتودد لها ويتملق، ويثير حفيظتها على العرب باسم المحافظة على سمعتها، وحرمة قوانينها. وهو في واقع الامر لا يريد من ذلك شيئاً، ولكنه تاجر يعرف اشنع ضروب الاستغلال وأحطها

وأبشع ما نفثه قلم « البوست » قوله كيف يجوز منع مورد الهجرة الثمين عن العرب — كيف يرضون هم بذلك. هذا القلم يريد شراء بلادنا بما يشبع البطون. هذا يبلغ به الكيد ان يتغافل ويظهر في ثوب البراءة فيتكلم بحساب المنطق والارقام، وهو إنما يذهب نفسه شعاعاً من فرط الغيظ، ويتكلف تلك المظاهر البريئة، ليخدع من لا يعرف حقيقة قضيتنا.

وتتساءل « البالستين بوست » : « باسم من يتكلم الموظفون العرب؟ » باسم أمتهم! نعم، باسمها، باسم انهم عرب، وليس باسم انهم خدام الوطن القومي اليهودي. باسم أنهم من امة هي صاحبة الامر كله في البلاد. باسم انهم احتلوا مراكزهم لانهم عرب، ليسوا يهوداً. هل هذا يقنع (البالستين بوست)؟ هل هذا يرضيها؟ أي اسم أشرف من هذا الذي يتكلم به الموظفون العرب؟

لقد صبر الموظف العربي، حاسباً ان السياسة سترجع الى صوابها. وكم سنة صبر؟ ثماني عشرة. ثم لما لم يجد منها ذلك الاستدراك تقدم هو بنفس عفيفة شريفة، فقال للحكومة: « هاهو موضع الخطأ، وههنا موضع الصواب. ورأيي في الموضوع ما أعرضه عليك الآن بحكم اني عربي من صميم هذه الامة، واني أشغل مركزاً رسمياً من الامانة أن أخلص النصح فيه »

من الذي افاد الحكومة نفسها: قلم « البالستين بوست » الذي حطمه الكيد الحاقد، أم قلب الموظف العربي؟ من الذي لم يحرض، ولم يراء، ولم يبذل ماء الوجه باسم المحافظة على الحق والشرف، وهو انما يجري وراء الباطل كل الباطل؟

مثل هذه الاقلام المريضة تزيد في كرهنا لليهود. في مقاومتنا حركتهم. في وجوب محاربة هذه الحركة التي اذا ناصرها أحد في اوروبا فللخلاص من أصحابها. وواقع الامر أنها لن تجد قلباً فيه العطف الصادق السليم، لان الخلق اليهودي يجعل من الناس جميعاً أعداء له!

« عربي »

في السياسة الاوروبية

معضلة النمسا

وكانت أخطر المعضلات كيف حلوها سلمياً؟

قبل أن تشتد الازمات السياسية الاوروبية، بذهاب موسوليني إلى الحبشة وذهاب هتلر إلى منطقة الرين على أثر الحلف العسكري الذي عقدته فرنسا مع روسيا، كانت معضلة النمسا هي أخطر المعضلات وادعاها الى نشوب الحرب الاوروبية، لان فرنسا وايطاليا كانتا قد صممتا على الحيلولة دون اندماج النمسا بالريخ الثالث، بقوة السلاح، ولان المانيا الهتلرية كانت قد صممت على ادماج هذه النمسا بها لانها شقيقتها ديناً ولغة وثقافة

وقبل هذه الحرب الحبشية المنحوسة كانت فرنسا وايطاليا قد استطاعتا ان تضما اليهما بريطانيا العظمى، وتجعلاها تتفق معهما على العمل الحربي المشترك ضد المانيا، اذا ما سولت لها نفسها النازية، ان تمد يدها الى النمسا التي تعد — إلا حكومتها — نازية مثلها، ومن اجل هذه الغاية التفت هذه الدول الثلاث الجبهة التي عرفت باسم جبهة ستريزا

نعم، كان هذا هو الموقف، فاذا جد من الامور فبدله هذا التبديل الذي جاءتنا به أنباء اليومين الماضيين؟

الذي جد هو ان الحرب الحبشية اخرجت بريطانيا العظمى من جبهة ستريزا، وقربت بين المانيا وايطاليا، فأي حائل إذن تبقى أمام المانيا يحول بينها وبين جذب النمسا اليها؟

لقد ادركت الحكومة النمساوية نفسها قبل غيرها انه لم يعد ثمة حائل، وكان لزاما على ايطاليا ان تسدد لالمانيا ما عليها لها من الدين الذي نجم عن وقوف المانيا الى جانبها في الحرب الحبشية، تزودها بما كانت عقوبات عصبة الامم قد حرمته عليها، ولذلك تقدمت النمسا ومن ورائها ايطاليا تدفعها الى الهر هتلر، فقالت له لا مانع الآن من ان اعترف لك باني المانية من الريخ والى الريخ

وتم الاتفاق، وامضي، على ان لا تتعرض المانيا للاستقلال النمساوي الداخلي، وعلى أن تعترف النمسا بانها

البقية على الصفحة الرابعة

مسلمو المغرب الاقصى ينجدون فلسطين

بالاضطرابات الشديدة الواقعة هناك ضد اليهود

الاضطرابات كما تصفها جريدة يهودية

روت جريدة خدشوت اخرونوت تفاصيل كثيرة عن حوادث الاضطرابات ضد اليهود في بلاد المغرب الاقصى فقالت ان السبب الاساسي لهذه الاضطرابات هو رغبة المسلمين هنالك في نجدة اخوانهم عرب فلسطين. وقد بدأت الاضطرابات في مدينة وهران يوم ٢٢ حزيران الماضي على ملعب فوتبول وكانت النتيجة ان قتل يهودي واحد وجرح كثيرون. ولما وصل الخبر الى المدينة تشكلت مظاهرة كبيرة تقدمت نحو حي اليهود فقابلها البوليس فأطلقوا عليه الرصاص. ومرت سيارة يركبها موظف فرنسي ولما شاهد المتظاهرون العلم الفرنسي على السيارة هاجموها ولكن البوليس تمكن من انقاذ الموظف بعدان اصيب بضربات شديدة وهوجم موظف افرنسي كبير اسمه يبجول ولكنه تمكن من النجاة، وحدث يوم ٢٤ حزيران ان اتهم البوليس شاباً يهودياً باطلاق النار على عربي فجيء باليهودي الى مكان الحادث للتشخيص وكان معه قاض وعدد من رجال البوليس فهجم جماعة من العرب وطلبوا من البوليس ان يسلمهم المتهم ليقتلوه حالا الا ان القاضي رفض تسليمه فهجم العرب وخطفوه وذبحوه ذبح النعاج . . .

وبعد ذلك وصلت قوة من الجيش واعتقلت بعض الشباب، وقد انتشرت الاضطرابات بعد هذا الحادث في انحاء المغرب، وقد قذف مجهول زجاجة في وجه قائد القوة العسكرية فاصيب بجراح كثيرة واعتقل عشرة اشخاص وهاجم جماعة من العرب قطار بضائع كان مسافراً الى وادي الكبريت وعطلوه عن السير

معركة الجمعة على طريق نابلس

كان الثوار فيها منظمين تنظيما عسكريا غريبا

وقائع المعركة كما تصفها جريدة يهودية

وصفت جريدة خدشوت اخرونوت المعركة الشديدة التي وقعت ظهر يوم الجمعة على طريق نابلس. فذكرت ان قافلة السيارات خرجت من حيفا الى تل ابيب فلما وصلت قرب سجن نور شمس امطرها الثوار وابلا من الرصاص، وكانت الطريق مغلقة. وقد تقدم الثوار في شبه دائرة، وكان هجومهم منظما تنظيما عسكريا غريباً. وقد حاول الجنود استعمال المدفع الرشاش إلا انه تعطل فجأة، واصابت رصاصة من الثوار الجندي الذي حاول اطلاق المدفع، فجاء جندي آخر وحاول ادارته فاصيب بمثل ما أصيب به زميله الذي سبقه

ولما رأى الجنود ان المدفع لا يصلح للاستعمال تقدموا مخاطرين لرفع الحجارة الموضوعة على الطريق فنجحوا في ازالتها، وحاولت سيارة يهودية من القافلة ان تسير فاطلق الثوار النار على سائقها فاصيب بجرح خطر، وانقلبت السيارة. واقدم سائق آخر اسمه (دوف بن عمي) وحاول السير فاطلقت عليه رصاصة فقتل في الحال واصطدمت سيارته بالسيارة الاولى فانقلب هو والسيارة الى الوادي الذي يبلغ عمقه عشرين متراً، فاصيب ثلاثة من ركاب السيارة بجراح واصيب يهودي آخر برصاصة في فخذه واصابت رضوض كثيرة معظم ركاب هذه السيارة ويبلغ عددهم ١٨ شخصاً . ثم حاول سائق آخر ان يقود سيارته، فاصيب برصاصة في عينه وكان الثوار قد احكموا خطتهم ووضعوا عصابات اخرى على الطريق لعرقلة وصول النجدات العسكرية وقد تمكن أحد السواقين اليهود من العودة الى نابلس ووصلت في الحال قوة عسكرية مؤلفة من ٨٠٠ جندي كما وصلت طيارتان بدأتا تطلقان النار بكثرة على الثوار، وبعد ان شاهد الثوار وصول النجدات القوية انسحبوا بنظام دون ان يقع منهم أحد وبدأ الجنود يجمعون الجرحى الذين نقلوا تحت حراسة قوية الى المستشفيات في نابلس وتل ابيب والقدس. وتقول خدشوت اخرونوت ان الركاب اليهود تركوا جميع متاعهم في مكان المعركة وفي احدى الحقائب مبلغ ٢٠٠ جنيه لاحد الركاب

الشجاعة صبر ساعة

قصة طريفة . يفيد ذكرها الآن في الازمة الشديدة: سار عنترة وحاتم الطائي الى بعضهما، فالتقيا في الطريق، وتعارفا. وسأل حاتم عنترة: ما هي الشجاعة؟ فقال الفارس العربي المعروف: ضع اصبعك بين اسناني، وخذ أصبعي ضعه بين أسنانك، ثم عض ما تشاء، وانا اعض

اخذ كل منهما يعض بشدة الى ان صاح حاتم: أخ، كفى! فقال له عنترة: الشجاعة يا حاتم صبر ساعة. لو صبرت قليلا لصحت انا من شدة الالم. لكن ها أنت سبقتني بالصراخ، فأنا اشجع منك

إصبعك، ايها العربي، في فم خصمك. واصبعه في فمك. فكن عنترة واصبر!

أب من آباء الجنود الانكليز يقول

انه لا فائدة ترجى من تشدد حكومة فلسطين

نشرت جريدة التايمس كتابا لاحد آباء الجنود الانكليز الذين يحاربون في فلسطين قال فيه أن لا فائدة من تشدد الحكومة. ثم قال انه من رأيه ان الحكومة في فلسطين الآن تشبه معلم مدرسة طلابه هائجون وهو يقول لهم اسلكوا سلوكا حسناً فاكلمكم والا فاني سأكتب لاجيب لكم طلباً. وتقف الحكومة متشددة بينما تقدم البلاد ثمناً غالياً، مع ان اشارة واحدة منها تكفي لتحسين الحالة. انني بصفتي أباً لاحد الجنود في فلسطين احتج بشدة من كل قلبي على التبذير بالارواح والاسراف في النفوس بسبب موقف الحكومة. ان ابناءنا تخرجون غير متهيئين لهذه المعارك ويوضعون في احوال خطرة جداً.

القلق من وقف الهجرة

وتطمين .... القلقين

تقول « هايارden » ان المندوب السامي سيذيع من محطة الاذاعة اللاسلكية بيانا عما راج من الشائعات حول موقف الهجرة اليهودية

وتشير الصحف اليهودية الى ان هذه الشائعات قد اقلقت اليهود وقد ابتها اناس ونفاها آخرون. وقيلت اقوال عن وقف الهجرة لمدة عشر سنوات لا يدخل فيها الا ١٢٠ الف مهاجر الى فلسطين، واقوال اخرى عن نفي المندوب لهذه الشائعات في مقابلة له مع بعض زعماء اليهود

الجاليات الاجنبية موافقة على مطالب العرب

واليهود ما يزالون يهلعون من وقف الهجرة فقط

ساد الهلع اوساط اليهود في تل ابيب عقب رواج الشائعات الكثيرة حول وقف الهجرة، وكانت تل ابيب امس بحالة غير مستقرة، وانتشرت بين جماهيرها اقوال كثيرة منها ان المندوب السامي بلغ اعضاء الوكالة اليهودية في مقابلاته لهم ان الحكومة تنظر في امر توقيف الهجرة وأن فخامته ذكر لهم حلا آخر وتحديد دخول المهاجرين في خلال السنوات العشر القادمة، بشرط ان لا يزيد عدد المهاجرين في كل سنة عن ١٢ الفاً. وقد ذكرت « هايارden » هذه الاخبار في عددها امس واشارت الى خبر جاء في جريدة التيمس فيه ان جماعة من المعتدلين العرب واليهود قد اتفقوا على توقيف الهجرة وقتيا. وان هناك جماعة أخرى من الجاليات الاجنبية قدمت اقتراحا للحكومة توافق فيه على مطالب العرب.

فتركه رفاقه الشجعان وفروا ...

جاء في الصحف اليهودية ان فريقاً من الثوار هاجموا مستعمرة موتزا ليلة أول امس فسقط خفير يهودي جريحاً بجرح بالغ وقد تركه رفاقه وفروا، فجاءت سيارة الاسعاف ورفعته من مكانه بعد ان خسر الشيء الكثير من دمه، ونقلته الى المستشفى

هجوم شديد على ثلاث مستعمرات

وقع هجوم شديد على مستعمرة زخرون يعقوب فاصيب خفير يهودي برصاصة دخلت من ظهره واستقرت في رئته، وحالته خطرة

ووقع هجوم شديد على مستعمرة النبي يعقوب قرب القدس استمر مدة طويلة والنتائج مجهولة

وهوجمت ليلة أمس مستعمرة عاقر واستمرت المعركة أكثر من ثلاث ساعات

فلسطين امام محكمة لاهاي

اول قضية من نوعها في التاريخ الحديث

ينطق الله فيها القضاء بمثل ما نطق به محكمة العدل العليا في القدس

قضية عدل عليا رقم ١ — ٣٦ — في محكمة لاهاي الدولية، امام المستر جالاشر دليش ، والاردلو تزتون والكولونيل كانتون بروك ، والمس فركهرسون ، اعضاء

١ — المدعي : عرب فلسطين. تمثلهم اللجنة العربية العليا. وكيلها المحامي عوني بك عبد الهادي

٢ — المدعي عليها : دولة بريطانيا العظمى، بصفتها منتدبة على فلسطين، تمثلها المستر اورمسبي غور وزير مستعمراتها، والسر ارثر واكهوب مندوبها السامي في فلسطين، وكيلها الادون حايم وايزمن

. . .

هذه القضية هي الاولى من نوعها . وهي عبارة عن طلب اصدار امر الى المستدعى ضدها، ليبينا الاسباب التي تمنعها من الغاء وعد بلفور

— القرار —

كانت هذه المحكمة قــد اصدرت بتاريخ ٢٥ ــ ٤ ــ ٣٦ قراراً تمهيديا موجهاً الى كل من وزير المستعمرات، والمندوب السامي في فلسطين بوجوب حضورهما امام هذه المحكمة (اذا ارادا) ليبينا الاسباب التي تمنعهما من :

١ ــ وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين وقفاً تاماً

٢ ــ وقف بيع الاراضي في فلسطين الى اليهود

٣ ــ تشكيل حكومة نيابية

وفي الجلسة الاولى لسماع هذه القضية ابرز وكيل المدعي بياناً مؤرخاً في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ صادراً من حكومة بريطانيا العظمى بلسان وزير خارجيتها المتوفي اللورد بلفور هذا نصه

« ١ — ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين الرضى والارتياح الى المشروع الذي يراد به انشاء وطن قومي لشعب اليهود في فلسطين ٢ ــ وليكن معلوما انه لا يسمح باجراء شيء يلحق الضرر بالحقوق الدينية والمدنية التي للطوائف غير اليهودية في فلسطين ٣ ــ او بالحقوق التي يتمتع بها اليهود في البلدان الاخرى وبمركزهم السياسي فيها »

وقيل لنا من قبل وكيــل المدعي، واعترف بذلك وكيل المدعى عليهما ان هذا الوعد اعطي دون استشارة عرب فلسطين اصحاب البلاد كما ان المدعي قال ان وعداً مثل هذا لا قيمــة له في نظر القانون الدولي لانه ينقصه شرط جوهري وهو مصادقة العرب

وفي الجلسة حضر امامنا الادون وايزمن وكيل المدعى ضدها، حاملا بيده زجاجة مملوءة بالغاز السام ، وادعى بان اعتقاده وما توصل اليه من المعلومات، تدل على ان الهجرة اليهودية المنوي استمرارها الى فلسطين ، واطلاق حرية بيع الاراضي فيها لهم ، انما هما تنفيذاً لنص وعد بلفور الصادر في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ واستناداً الى حق اليهود التاريخي في فلسطين ، وتمشياً مع هذا الغاز الذي اخترعته بريطانيا العظمى ايام الحرب الكبرى !

لا بد من الملاحظة ، ان صلاحية دولة بريطانيا العظمى مــن جهة الفقرة الاولى من وعد بلفور، هي فقط في انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، لا لجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود .

كما ان الفقرة الثانية من الوعد تنص ـ في انشاء هذا الوطن ـ على ان لا يسمح باجراء شيء يلحق الضرر بالحقوق الدينية والمدنية لاصحاب البلاد .

وقد اتضح للمحكمة ، من البيانات التي قدمها وكيل العرب، ان انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين يفسره زعماء اليهود المسؤولين بما يلي :

« انه لا يمكن الا ايجاد وطن قومي واحد في فلسطين ، هو الوطن القومي اليهودي . ولا يمكن المساواة بالحقوق بين العرب واليهود . بل يجب ان يتغلب اليهود على العرب حتى يتكاثر عددهم . لان اليهود لم يأتوا الى فلسطين ليحكموا (بالضم) بل ليحكموا (بالفتح)

وقد ظهرت غاية اليهود هذه في الحملة التي اقاموها في مجلس العموم ضد مشروع تأسيس مجلس تشريعي في فلسطين حتى لا يكون العرب اكثرية فيه .

وكان جواب وكيل دولة بريطانيا العظمى ان حكومة جلالته تقول ان مخاوف العرب لا تقوم على اساس ولا مبرر لها . وانها على ثقة تامة بانها في الطاقة تبديدها . وانها مزمعة على ارسال لجنة ملكية لدرس مظالم العرب .

ان المحكمة قد فهمت مــن بيانات رسمية قدمها وكيل العرب ، بان حكومة جلالته سبق قبل هذا التاريخ وارسلت الى فلسطين لجاناً مختلفة للغرض نفسه ، ولكنها لم تعمل بتوصيات هذه اللجان . يثبت ذلك :

١ — تقرير لجنة توماس هايكرافت لسنة ١٩٢١، فقد جاء فيه ان وبريطانيا العظمى اسست الحكومة الفلسطينية بحسب رغبات الصهيونيين ، واتبعت سياسة انشاء الوطن القومي ، ولم ترع مصالح سكان فلسطين العرب .

٢ ــ تقرير لجنة شو لسنة ١٩٣٠، وهو يشير باذاعة تصريح جلي بشأن السياسة التي تتبع في المستقبل في امر هجرة اليهود الى فلسطين ، واعادة النظر في الادارة الحكومية واصلاحها ، لمنع الافراط في الهجرة . وتلفت اللجنة نظر حكومة جلالته الى ان نفور العرب واستياءهم هو من عدم نيلهم قسطاً من الحكم الذاتي . وأن هذا النفور يضاعف الصعوبات والمشكلات

٣ ــ تقرير جون هوب سمبسون لسنة ١٩٣٠، حيث يقول ان الاراضي التي بيد العرب لا تكفي لسد حاجاتهم وخاصة اذا ظلت الاساليب الزراعية عندهم تسير على النمط الحالي

لا يمكن للمحكمة ان تقتنع بادعاء وكيل دولة بريطانيا العظمى بان مجيء اليهود الى فلسطين مبني على حقهم التاريخي بوجودهم فيها قبل الفي سنة . لان هذا الادعاء لا يستحق أي اهتمام . اذ ان توسيع ذلك خلق لشعوب الامم الاخرى التي تغلبت على فلسطين ان تأتي اليها وتؤسسوا اوطاناً قومية لهم فيها !...

كما ان المحكمة لم تقتنع برد وكيل دولة بريطانيا العظمى على ذلك ، وهو ان هجرة اليهود الى فلسطين تسبب رخاءها وتعمر اراضيها ، وترقي سكانها ، لان فقر البلاد لم يتخذ في أي يوم دليلا على وجوب استعمارها من شعب أقوى ، والتعمير سلب العرب اراضيهم ، والرقي لم يكن (حسب تقرير حكومة فلسطين الرسمي لسنة ١٩٣٥) إلا ارتكاب اليهود جرائم كانت غير معروفة في فلسطين من قبل . مثل تزييف النقود ، وتحطيم الصناديق الحديدية بالسيخنية ، وتزوير جوازات السفر ، والاحتيال على البنوك وتهريب المخدرات والاسلحة عدا عن الاباحية التي نشروا جراثيمها في البلاد

والمحكمة تستنكر اشد الاستنكار ان يكون وعد بلفور اعطي من قبل دولة بريطانيا ثمناً للغازات السامة التي اخترعها الادون وايزمن لها اثناء الحرب الكبرى لافناء البشرية . وتعد جعــل فلسطين وطناً قومياً لليهود عن قبيــل غاز سام ، يقصد به افناء العرب في فلسطين

وقد اتضح لهذه المحكمة بان العرب لا يثقون بأمانة المنتدب ، ويقولون انه غير امين في المحافظة على الشق الآخر للانتداب ، الذي ينص على وجوب حفظ حقوق العرب في فلسطين من الاضرار . وليس يسقط حق العرب بالحكم الذاتي ما تدعيه دولة بريطانيا العظمى من عدم صلاحية العرب لهذا الحكم . لاسيما والمحكمة تحققت ، من سير الدعوى ، ان هذه حجة كاذبة . وان الغرض المستتر وراء هذه الحجة ، هو عدم اعطــاء حكم ذاتي ، حتى يصبح اليهود اكثرية في البلاد

وان المحكمة لتستغرب ان لا تجد في هذه القضية تصريحاً جليــاً من دولة بريطانيا العظمى ، يعيد الطمأنينة الى العرب . اذ لا شك انه مما يشرف بريطانيا اكثر ، لو انها بدلا من ان تذر الرماد في عيون الشعب العربي باستعمالها الجمل الرنانة والتصريحات التي من شأنهــا التخدير فقط . مثل قولها :

(أ) وجوب تنفيذ صك الانتداب

(ب) الاحتفاظ بالالتزامات المزدوجة

(ج) الصداقة التقليدية بين بريطانيا والعرب

(د) المخاوف التي لا اساس لها

نعم يشرف بريطانيا أكثر لو قالت بصدق وبساطة ان الهجرة اليهودية الى فلسطين مقصود بها ايجاد كتلة بشرية (يهودية) تجعل فلسطين موطناً لهــا وتدافع عن قناة السويس (للطموع فيها) ضد مهاجميها

والذي جلب انتباه المحكمة أكثر هو لماذا لا يكون العرب أنفسهم هم حماة القناة وغيرها من طرق المواصــلات الامبراطورية التي تلم كافا الى جزيرة العرب ، ويشرف عليها ثمانون مليون عربي ! . . .

ولا شك في ان محكمتنا هــذه تكون قد قصرت واجبها ان لم تبــد رأيها بصراحة تامة في سياسة ظــاهرة علنا مثل هذه تابتغيها التضليل والتعمل والابهام من قبل دولة بريطانيا العظمى التي يجب عليها عندما تقوم بتنفيذ صك الانتداب ان تكون صريحة وصادقة في كل ما تفعل وعندقيامها بذلك لا يمكن ان ينال الرضى بل هو موجب تأنيب !

ان العرب يأخــذون على بريطانيا العظمى سماحها بتدفق الهجرة اليهودية على بلادهم ، وتطبيق سياسة تتنافــر وسيادتهم في وطنهم ، ولا تتفق والعهود التي قطعتها لهم ، والتي حاربوا الاتراك اخوانهم في الدين في سبيلها . والمحكمة تقر بان الوطن القومي اليهودي يستحيل تحقيقه بدون افناء العرب . او جعلهم اقلية .

ان الادون وايزمن وجد نفسه في مركز لا يحسد عليه ، ان يفسر نصوص الانتداب تفسيراً مشوهاً ، التي يظهرانها عكس تفسيرها اذا قال ان بريطانيا العظمى سارت على سياسة الغش والخــداع . ولكنه قال بغير ادب ، لو قيل لعرب فلسطين ان وطنهم سيصبح وطناً لليهود، لتعذر عليهم فهم الحقيقة . ولذلك كان يجب ان يقال لهم بأن هجرة اليهود الى بلادهم تعمرها وترقيها وتجلب الرخاء لها!...

والمحكمة لا يمكنها مطلقاً ان تقبل أو تسمع مرافعة كهذه ولا يمكنها ان تفهم كيف ان السكان العرب يخدعون فيما لو قيلت لهم الحقيقة ؟!...

بناء على ما ذكر من الاسباب، ترى هذه المحكمة ان تعلن عن رأيها بصراحة انه يجب (١) وقف الهجرة اليهودية حالا وقفاً تاما (٢) سن تشريع يحول دون انتقال اراضي العرب الى اليهود. وبموجب المادة الثانية والعشرين من نظام عصبة الامم يجب (٣) تشكيل حكومة نيابية. (٤) تغرم المدعى عليها مصاريف الدعوى وان يدفعا للعرب جميع الخسائر التي نجمت عن الاضراب العام .

صدر في لاهاي (هولندا) في اليوم السادس والثلاثين للاضراب العام في فلسطين ، الموافق ١٣ تموز سنة ١٩٣٦

التواقيع

« طبق الاصل »

يافا

عيسى السفري

حادثة الحبشة فضيحة القرن العشرين

وحادثة فلسطين ، ان تمت ، فضيحة الدهر

نشر الأستاذ علي الطنطاوي هذا المقال الافتتاحي في العدد الاخير من «الرسالة» المصرية للقراء ننقله فيما يلي :

لئن كانت حادثة الحبشة فضيحة القرن العشرين ، فان حادثة فلسطين ان تمت — فضيحة الدهر ، وعار يلحق كل من يقول : انا انسان...

بيد ان الحبشة أن غلبت على اهليها وسلاحها وجيوشها ، فان هذا الشعب الاعزل الذي لا يبلغ المليون الواحد لن يغلب على أمره أبداً ، لان وراءه سبعين مليونا من العرب ، ان وراءه أربعمائة مليون من المسلمين، ان وراءه الف معركة منها أجنادين، واليرموك ، وحطين . ان وراءه القرآن الذي يقول عن اليهود : «وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله» صدق الله العظيم وكذبوا ...ان الذليل لا يعز ، والمسكين لا علك ، والمغضوب عليه لا يفلح أبداً !

. . .

ان حادثة فلسطين لو تدبرها العقل وفهمها على وجهها لما رآها الا (جوعة) اطلقها طائفة يتسورون الدار ليطردوا صاحبها ويختلوها ويشردوا اهلها وحراس يبيتون اللص على المالك ، وينصرون على الحق الباطل ...

ولكن الجرعة لن تتم : ان الاسد في العرين، ورب الدار يعرفه كيف يحمي الدار ... فيا أحفاد كعب بن الاشرف وسلام بن ابي الحقيق ، وعصماء وأبي عفك ، نحن أبناء محمد بن سلمة ، وعبد الله بن عتيك ، وعمير بن عدي ، وسالم بن عمير ... فماذا أغنى عن اجدادكم — اذ هم كانوا أجدادكم حقاً اذ اغنى عنهم ما لهم ، أو دفعت عنهم حصونهم أو نعيم حلفاؤهم ، وما حزبوا علينا من احزاب اغنى ذلك عنكم

« هو الذي اخرج الذين كفروا من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار »

. . .

ضربت عليهم الذلة والمسكنة : فالذهب في صناديقهم والنظام في جمعياتهم والرأي والخصب في ارضهم ، والسلاح في ايديهم ، والانكليز من ورائهم، ثم لا يثبتون ساعة واحدة لهؤلاء العــزل الفقراء ... ولا يقــدرون ان يقفوا في وجوههم ، ويرتجفــون اذا سمعوا ذكر اسمائهم : « إذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم » هؤلاء الذين لا يستطيعون ان يمشوا في الطرقات يستطيعون بعد ان يمحوا سدنة المسجد الاقصى وسادة فلسطين ، ويملكوهــا — وحدهم — رغم أنف المسلمين اجمعين ؟ ولو نفخ عليهم المسلمون اربعمائة مليون نفخة لطيروهم، ولو مالوا عليهــم لطحنوهم

أهؤلاء الذين ما عرفهم التاريخ الا مغلوبين ، يتحرشون بمن لم يعرفهم التاريخ الا غالبين منصورين ، ومن حكموا الدنيا فكانوا انعم الحاكمين، وعلموا العالم فكانوا خير معلمين ؟

* * *

ان معهم وعداً ، وان معنا لوعداً : معهم وعد بلفور ، ومعنا وعد الله : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملــوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم . وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً » ولكن الله يمتحن ايماننا وصبرنا واتحادنا وتعاوننا : وينظر اتجاهد في سبيله باموالنا وانفسنا ، وننصر اخواننا ونكون في توادنا وتراحمنا كالجسد الواحد ، اذا تألم عضو منه تداعت له سائر الاعضاء بالحمى والسهر ، ثم تفرقت بيننا السياسة ، وباعدت بيننا الغير ومزقتنا الاهواء والمطامع . فامسينا نتاجر في القاهرة ودمشق وبغداد على فرع الريش والديباج

واخواننا على شعفات جبال نابلس والقدس لا يغمض لهم جفن ، ونأكل الشواء والحلواء واخواننا هناك قد لا يجدون ما يقوم باودهم من الخبز ، ونبذر المال نقذف به الى اوروبه ثمناً لهنات هينات فيصنعون منه مدافع تحصد اخواننــا حصداً ، وبنادق تمزق صدورهم تمزيقاً ، واخواننا لا يجدون عن الحاجات الضروريات ، ونلهو ونلعب آمنين مطمئنين ، واخواننا في فلسطين قائمون على حد السيف ؟

فيا اخواننا في مصر والشام والعراق والحجاز والمغرب ، ويا اخواننا في الهند والصين وايا بلغت مقالتي هذه ...

ان الله جل وعز يقول : « وكان حقاً علينا نصر المؤمنين » فهل انتم مؤمنون مسلمون بجوارحكم وقلوبكم ، مخلصون لله في اسراركم واعلانكم ؟ أم انتم مسلمون بالنسب والاسم وسجل الدولة، لا تعرفون الا انفسكم ولا تبالون الا بلذاتكم ولا تنظرون الى ابعد من انوفكم ؟ إذا كنتم مسلمين حقاً مؤمنين صدقاً تريدون ان ينصركم الله فانصروا فلسطين ما استطعتم ، انزعوا المال من افواه عيالكم واعناق بناتكم ، لتشتروا به حياة اخوانكم في فلسطين. اسهروا الليالي تستقطرون اخبارها ، وتعلمون علمها ، امسكوا عن لهوكم وافراحكم فلا تفرح لكم سن حتى تنفرج ازمتها ، اجعلوا قضية فلسطين قضية كل واحد منكم ...

اما انتم يا اخواننا في فلسطين : فاصبروا وصابروا « ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ان يمسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله، وتلك الايام نداولها بين الناس ، وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء ، والله لا يحب الظالمين. وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين . ان حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين »

. . .

اما بعد ، فان حادثة فلسطين — ان هي تمت — فضيحة الدهر ، وعار على الانسانية ... ولكنها لن تتم بحول الله وقوته ، ثم بقوة المسلمين ...

علي الطنطاوي

هندي في لندن يكتب عن فلسطين

لما طغى اليهود ابدى العرب استياءهم

بالصورة التي يراها العالم كله الآن

جاءنا من الاستاذ جلال الدين شمس الحقي ، صاحب مجلة «الاعلام» التي تصدر بالانكليزية في لندن ، المقــال الرائع الآتي ، يفند به حجج اليهود ، ويحمل فيه على سياسة الدولة المنتدبة :

فلسطين تنادي

أين العدل

أي قلب لا يتهدوا ، وعين لا تسكب دموعا على ما اصيب به عرب فلسطين من الشقاء بعد الحرب العالمية ، بسبب سياسة الحكومة المنتدبة بجعلها فلسطين وطناً قوميا لليهود — وكانت النتيجــة ان اليهود توافدوا عليها من أقاصي الارضين فاشتروا الاراضي ، وفتحوا المحــلات التجارية ، ولما احس العرب بالخطر من جراء استمرار المهاجرة اليهودية واشتراء الاراضي ، طلبوا من الحكومة المنتدبة توقيف المهاجرة ومنع البيوع ولكنهــا عدت طلبتهم هذه كصرخة في واد فابدى سكانها استياءهم في سنة ١٩٢٩ بصورة ثورة ، عينت على اثرها لجنة لوضع حــل لتلك المشكلة ، فكان ما كان من امرها. ولما لم ير العرب اية نتيجة حسنة وهاجر اليها اليهود في السنين الاخيرة ولا سيما بعد اجلاء هتلر اليهود من المانيا ، ورأى العرب ان الحالة اذا بقيت على حالهــا لا شك انهم يضطرون النزوح ، أبدوا استياءهم الشديد بالصورة التي يراهــا العالم كله ، وان كل من يسمع عن احوال عرب فلسطين الحاضرة وموقفهم الحرج امام قوتين كبيرتين قوة الحكومة وقوة اليهود، يرثي لحالهم ويبدي مؤاساته لهم. ان الجرائد الهندية مملوءة بذكر فلسطين وهي تسأل بأعلى صوتها أين العدل ؟ أين العدل ؟ هل يجوز لحكومة منتدبة ان تتصرف فيه تصرفا يجعل الاهالي يندبوا حظهم كما فعلت الحــكومة المنتدبة لفلسطين ؟

لورد صهيوني

يتعامى عن الحق

قال بعض اللوردات في البرلمان الانكليزي منذ ايام انه لا بد من تنفيذ وعد بلفور ، وجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود . ونحن نقول اعملوا كل ما تريدون بقوة البوارج الحربية والمدافع والدبابات والطيارات ولكن ليس لكم حق ان تسموا موسوليني ظالماً لاستعماره الحبشة ، ما دام كل واحد منكم يحكم المالك رغماً عن سكانها. فأي حق للواحد ان يسمي الآخر ظالماً ويسمي نفسه عادلا

ايقاف الهجرة

ومنع بيع الاراضي

وكان بامكان الحكومــة ايقاف الهجرة اذا ارادت لان وعد بلفور لم يكن معناه ان جميع اليهود القاطنين في الكرة الارضية يأتون الى فلسطين، فلا بد من تحديد عدد المهاجرين ، كذلك كان يمكنها ان تسن قانونا يمنع بيع الاراضي الباقية لليهود كما منعت في الهند بيع الاراضي المزروعة للهندوس ولو فعلت هذا لكان خيرا لها ، ولاكتسبت رضاء العرب، بل مسلمي العالم كلهم ، لان امر فلسطين يهم العالم الاسلامي كله ، والامبراطورية البريطانية لهــا علاقة متينة ورابطة قوية بالعالم الاسلامي

حجج اليهود الواهية

والرد عليها

لقــد حضرت في لندن بعض الاجتماعات التي القيت فيها الخطب عن حالة فلسطين الحاضرة من مؤيدي العرب ومخالفيهــم ، وكذلك سمعت بعض محاضرات اليهود عن حالاتها فوجدت

«البقية في الصفحة السابعة»

عدالة القضية الفلسطينية

صك الانتداب ووعد بلفور عقدان ارتبطت بهما بريطانيا العظمى وحدها مع دول الحلفاء ودول العصبة ومع اليهود، وليس العرب فريقاً من الفرقاء المتعاقدين

والعرب هم اصحاب هذه الارض المقدسة، فهل يرضون بتقسيم البلد بلدين ...؟

هذه هي مجلة « ايكونومست » الانكليزية تشرح لك القضية الفلسطينية شرحا يعد أوفى شرح ظهر في أية صحيفة انكليزية في هذا العهد الاخير، ولكنها تعود في نهاية مقالها فتؤكد ان المعضلة الفلسطينية لا تعد في حكم المحلولة الا اذا شعر العرب واليهود معاً بانهم في دار واحدة ... تقسم الى دارين

« المحرر »

ثورة العرب ليست فورة تزول

الواضح تمام الوضوح الآن هو ان ثورة العرب في فلسطين ليست مجرد فورة في الامزجة يقدر لها ان تزول مرة اخرى اذا ما هي عولجت بالتروي والحكمة، وها نحن كدولة منتدبة تواجهنا مهمة تنذر بان تكون مهمة شاقة طويلة، سواء أ كان المحور الذي ستدور عليه سياستنا، سيكون محور الضغط، او المسالمة، او الجمع بين الاثنين. ولذلك نرى ان الوقت قد حان لمراجعة الماضي والتطلع الى المستقبل، وبذلك نستطيع ان نفرق بين الغث والسمين

الوعد المنحوس ماذا يلزم بريطانيا ؟

وتعدالتزاماتنا لليهود، بالطبع التزامات محدودة تحديداً اساسياً. فصك الانتداب الذي ادمج فيه وعد بلفور منذ نحو تسعة عشر عاما يلزمنا بان نضمن تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين، والمعنى الصريح لهذا هو تسهيل السبل لاسكان عدد كبير من المهاجرين اليهود في فلسطين تبعاً لما تستطيع هذه البلاد ان تعيله منهم اقتصادياً في كل وقت من الاوقات — أي أن عملية الهجرة والاسكان تتقدم بالسرعة التي يسمح بها التقدم المادي لفلسطين

ولا يحد التزامنا هذا برقم أعلى ولا بمواد عددية، وانما نحن ملزمون تبعاً لمقدرة البلاد الاقتصادية بان نسمح لليهود ان يتزايدوا في فلسطين، مادام هذا التزايد لا ينجم عنه أي شيء يخل بالحقوق المضمونة للعرب الفلسطينيين بمقتضى صك الانتداب ووعد بلفور والمادة الواردة في ميثاق العصبة عن الانتدابات التي من حرف (أ)، والانتداب الفلسطيني من هذا النوع

مذكرة تشرتشل وما فيها من الالتزامات

ولكن في الحقيقة، ما هي هذه الالتزامات التي علينا ان نؤديها ؟

تلزمنا المادة الثانية من مواد الصك « بحماية الحقوق المدنية والدينية لجميع سكان فلسطين » فهل هذا يعني ان علينا ان نحمي المصالح الشخصية للعرب كافراد فقط ؟ تلزمنا المادة ٦ من مواد الصك « بضمان عدم الاخلال بالحقوق وبالمركز الذي للطوائف (غير اليهودية)، ويلزمنا وعد بلفور نفسه بان لا نفعل اي شيء « من شأنه ان يجحف بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين »

وها هي مذكرة تشرتشل المؤرخة ٣ حزيران ١٩٢٢ تقول :

« لم تفكر حكومة جلالته لا في ان تجعل فلسطين كلها يهودية ولا في ابعاد السكان العرب واللغة والثقافة العربيتين، او جعلها ثانوية او جعل العرب مرؤوسين »

ألالتزام ينقصه الا اذا ...

وهنا نصل الى صميم المنازعة، فان الطائفتين وان كانتا قد ازدادتا في العدد ازدياداً متساوياً، الا ان الطائفة اليهودية قد بلغت ٤٠٠،٠٠٠ نسمة مقابل ٧٦٠،٠٠٠ نسمة من العرب، وامام هذه الزيادة النسبية لليهود، يتخوف العرب من ان يصبحوا وهم الثانويون بالنسبة لليهودية الفلسطينية التي تعد اعلى من الطائفة العربية الفلسطينية في نواحي الثروة والمقدرة، والتعلم، والتنظيم

واذا زاد اليهود حتى اصبحوا متساوين في العدد للعرب، او اكثر منهم، فمما لا شك فيه ان العرب سينحطون الى الدرجة التي لا يصبحون فيها وهم طائفة، وسينكبون اقتصاديا كمجموع، وان اثرى منهم بعض الافراد من الرخاء المادي للمناطق التي هي الآن ميدان الاستعمار الزراعي اليهودي

واذا تطور الموقف حتى اصبح بهذا الشكل، الا نكون قد نقضنا التزامنا وحنثنا بوعودنا للعرب ؟

بريطانيا متعاقدة الا مع العرب

الى هنا كنا نبحث في الالتزامات التي علينا للعرب، وهي التزامات نشأت من عقود « كونتراتات » لا يعد فيها العرب انفسهم فريقاً من الفرقاء

اما وعد بلفور فعقد عقد بين الحكومة البريطانية وبين الجمعية الصهيونية.

واما ميثاق العصبة فعقد عقد بين الحكومة البريطانية وبين حكومات الدول الاخرى المشتركة في عصبة الامم.

واما صك الانتداب فعقد عقد بين الحكومة البريطانية وبين العصبة ودول الحلفاء الرئيسية

ويتمسك العرب بعقد عقد بينهم وبيننا، وهو عقد سابق لكل هذه العقود، لانهم يقولون ان فلسطين مدموجة في المنطقة التي تعهدت الحكومة البريطانية في مكاتبات مكماهون — الحسين عام ١٩١٥-١٦ بان تعترف لها بالاستقلال وتضمنها لها

اما وزارة المستعمرات فمن رأيها ان فلسطين لا تقع ضمن هذه المنطقة، ويدور جدل طويل لاطائل تحته، تذكر فيه مكاتبات سرية لم تنشر قط

على ان هذا لا يغير شيئاً من أمر هذه المعضلة التي لا يمكن وضعها على الرف، لانها وليدة الحوادث — وأول واهم هذه الحوادث هو النجاح المدهش الذي بلغته الصهيونية منذ الحرب الى الآن في انجاح الوطن القومي اليهودي في فلسطين

العرب لن يصبحوا في بلادهم مرؤوسين

ان هذا النجاح الصهيوني نفسه هو الذي بعث الى نفوس العرب الفلسطينيين بالخوف الذي دفع بهم، بدوره، الى هذا التمرد الذي يصرون كل الاصرار على ان يمضوا فيه الى النهاية

لقد تقدم العمل في انشاء الوطن القومي اليهودي، لا سيما في السنوات الثلاث الاخيرة تقدماً هائلا جسيماً. وبالرغم مما عاد على بعض الافراد من الخير، فان العرب كمجموع قلقون جازعون يخشون، ولهم الحق في هذه الخشية، ان يصبحوا — بالرغم من مذكرة تشرتشل — وهم في بلادهم المرؤوسين المسودين لطائفة اجنبية نبتت وسطهم بواسطة المهاجرين اليهود، وفي مركز كهذا يكون العرب بصورة دائمة تحت رحمة الطائفة اليهودية

ويتخوف العرب من ان الدولة المنتدبة، بعد ان تصبح فلسطين على هذا الشكل — تنفض يدها من الانتداب فلا يكون المسيطرون عندئذ الا اليهود

عمل سريع لا يجيزه قانون

وليست الانتدابات من درجة (أ) إلا انتدابات موقتة لا بد لها من الزوال في يوم من الايام، والآن وفرنسا تحذو حذو بريطانيا فتتنزل عن انتدابها على سوريا كما نزلت هذه عن انتدابها على العراق يصبح الانتداب الفلسطيني وهو الانتداب الوحيد الباقي على حيز الوجود من انتدابات (أ) كلها، فاذا تركته بريطانيا بعد ان يصبح اليهود هم الاكثرية الغالبة المسيطرة، ابن اذن يكون ميثاق العصبة وما ينص عليه من ان غاية الانتداب هي تدريب الاهالي المنتدب عليهم على الحكم ؟

سيكون الاهالي عندئذ هم هؤلاء الاجانب الذين جاؤوا وقطنوا على الاهالي الاصليين، وستكون بريطانيا — خلافاً لما نص عليه الميثاق — قد اخذت الانتداب لتسمل به على اخماد كل حركة من حركات العرب، الى ان يتم لها جعل الأكثرية الساحقة في بلادهم من اليهود، فهل في الدنيا كلها اي نص قانوني يجيز مثل هذا العمل ؟

فلسطين اليهودية أيرجى لها بقاء ؟

وبين العرب المتمردين وبين الدولة المنتدبة العامة على قمع هذا التمرد، سيظل قائماً هذا النوع الذي يدمر كل ما بين الفريقين من العلاقات السياسية والاجتماعية والنفسية، وهذا اذا استمر العمل في بناء الوطن القومي اليهودي.

وهبان الوطن اليهودي قد تأسس بقوة الاسلحة البريطانية، داخل حدود فلسطين نفسها، عن طريق اخضاع الفلسطينيين واذلالهم، فان فلسطين نفسها — وهي لن تعتمد في اقتصادياتها في المستقبل الا على صيرورتها مرفأ للبواخر، وطريقاً للمواصلات الجوية، وملتقى لانابيب البترول، والسكك الحديدية — فلسطين هذه لن تكون الا محاطة بحركة الجامعة العربية المقاومة لليهود، وفلسطين اليهودية هذه هي التي يحلم بها الصهيونيون، ويعملون لها، لا يمكن ان يرجى لها بقاء

مذكرة تشرتشل أفيها الحل المعقول ؟

هكذا ترى ان مجرد قمع حركات العرب الفلسطينيين بغير تفكير في طريقة من طرق المسالمة، لن يؤدي بنا الى الفشل المحتم، فهلا نستطيع ان نجد اساسا لحل يمكن يدعو العرب الى القاء السلاح، بدلا من استمرارهم في شجاعة واقدام، على محاربتنا محاربة القسانط المستميت ؟

ربما كان مفتاح هذا الحل هو الموجود في الاسس التي جاءت في مذكرة تشرتشل في قوله : « لم تفكر حكومة جلالته لا في ان تجعل فلسطين كلها يهودية. ولا في ابعاد السكان العرب واللغة والثقافة العربيتين، او جعلها ثانوية، او جعل العرب مرؤوسين » ثم في قوله : « فليس في نصوص تصريح بلفور ما يقضي بتحويل فلسطين كلها الى وطن قومي لليهود، ولكن ما يقضي بانشاء مثل هذا الوطن في فلسطين »

وهل يرضى العرب بحل اشتراكي يتضمن ازدياد الافراد في الاقسام التي تشغلها الى الآن اعمال الوطن القومي اليهودي ؟

ان هذه « المنطقة المختلطة » يمكن عندئذ فصلها اداريا عن « منطقة محتفظ بها » في الجهات الاخرى تكون كلها وطنا قوميا خالصا للعرب

اننا لا نعد انفسنا قد حللنا المعضلة الفلسطينية الا اذا جعلنا العرب كما جعلنا اليهود يشعرون بانهم في دارهم او بعبارة اخرى في البلد الأم لكلا الفصيلين.

من طبيب عربي الى فخامة المندوب السامي

شيئان لا ينكران

لا تنكر الخدمات الصحية التي قدمتها الحكومة لسكان فلسطين، ولكن هذه الحكومة لا يجوز لها ان تنسى شيئين اثنين :

الاول : ان الخدمات التي قدمت كانت بفضل الموظفين ابناء العرب الاطباء وجهودهم وذكائهم وخبرتهم وغيرتهم ومن اموال البلاد نفسها

الثاني : ان البلاد عرفت من شرور المدنية امراضا ونكبات لم تكن تعرفها قبل الاحتلال

فالقول بان الحكومة خففت الضائقات والامراض عن سكان القرى فيه شيء من الصحة الا ان المرض الذي يسعى اليه كل انسان حي في كل البلاد هو ان يعيش حراً آمنا على املاكه وحياته وذريته. وهذا المرض غير موجود في فلسطين مع الاسف، لان السياسة البريطانية المتبعة هنا تقضي بتشريد العرب وافنائهم او جعلهم اقلية في بلادهم. ولهذا سهلت انتقال الاراضي والمشاريع الاقتصادية من ايديهم الى ايدي اليهود، وتركت ابواب البلاد مفتوحة ليدخلها عشرات الالوف من المهاجرين اليهود في كل سنة ونحن نعلم والحكومة تعلم ان كل مهاجر يأتي الى هذه البلاد ينتزع اللقمة من ايدي العرب

الخطر المحدق بالعرب

ازاء هذا الخطر المحدق قام العرب قومتهم الاخيرة يريدون من الحكومة ان تعدل عن سياستها، فلما لم تصغ الى مطالبهم الحقة اعلنوا اضرابهم العام الذي لم يرو التاريخ له مثيلا وكان من نتائجه ان شلت الحركة الاقتصادية والتنقلات بين ارجاء القطر الواحد

لم يكن العرب ليجهلوا خطورة ما أقدموا عليه، بل كانوا يعرفون ما سيلحق بهم هذا الاضراب من خسائر الا ان يقينهم بان البلاد سائرة حتما الى الزوال حملهم على ان يرتضوا بالخسائر والتضحيات ولا فرق بين الذي يموت اليوم والذي يموت غدا. ولم يكن العرب بسائلين عن الاضرار الادبية والمادية التي ستصيبهم من جراء الاضراب لانهم يسعون وراء هدف سام هو حريتهم واستقلالهم.

وكان من البديهي ان لا تروق هذه الخطة في عين السياسة فقامت تسعى للقضاء على نهضة العرب فاستعملت القوة والابعاد والسجن والتفتيش والارهاق والمراقبة والضغط على الحرية، فلم تفدها هذه الوسائل شيئا واخيراً جاءتنا بسياسة جديدة، فالقت الطائرات المناشير على القرى العربية تزعم فيها ان القرى هي التي تتضرر وان الاغنياء لا يتضررون من الاضراب ثم القى المندوب السامي خطابا اذيع بالراديو قال فيه ان القرويين بسبب الاضراب قد حرموا من المعالجة الطبية وسألهم ان يقلعوا عن الاضراب شفقة ورحمة بهم بعيونهم

ولما كنت قد قرأت هذه النشرات وأنا في القرى، وسمعت خطاب المندوب وانا في المدينة لذلك أحب الآن شرح (مسألة او مسألتين) تتعلقان بموضوع المرض في القرى:

وطنية القرى والمدن

تعرف الحكومة جيداً ان القرى كانت اشد وطأة من المدن واقدامنا وخسارة ذلك لان القرى مهددة قبل غيرها من غارة الصهيونية ولهذا رأينا هذه القرى بالاضافة الى اشتراكها في الاضراب تمد يد المعونة للمدن المضربة. وانا الذي تجولت في القرى اثناء الاضراب رأيت من ايات الوطنية والاقبال على التضحية مالم اره في اشد شعوب الارض غيرة على استقلالهم وحقوقهم، وكان لزاما علي وعلى زملائي الاطباء ونحن نعرف من شؤون القرى أكثر من غيرنا ان نقول كلمة صريحة للحكومة وهي ان نشراتها ودعاياتها لا تنجح في فصل القرى عن المدن. فالقروي موقن انه متشرد لامحالة، مقضي عليه ولا شك اذا ظلت سياسة الوطن القومي ماضية في طريقها، ولذا فهو يستسهل كل صعب، لا يهمه بعد ذلك ما يتعرض له من خسائر واضرار

واجب الاطباء العرب

وكان واجباً علينا نحن الاطباء ان نشارك اخواننا القرويين في شعورهم وان لا نجعلهم يرون اي خلل في شؤون معالجتهم، فصرنا نطوف القرى يوميا نعالج المرضى ونعطيهم الادوية مجانا وننقلهم الى المستشفيات اذا دعت الضرورة دون ان نتقاضى من المحتاجين شيئا ولهذا فزعم الحكومة ان الاضراب اضر بصحة الفلاحين زعم لا مبرر له. واعتقد كطبيب، ان الاضراب قد افاد الفلاحين صحيا لابتعادهم عن شرور المدن التي عرفناها من بعد الاحتلال وبقائهم في الهواء الطلق واكتفائهم بقليل من الطعام كما يظهر هذا التحسن لنا بوضوح يوما عن يوم، ومن كان في شك من ذلك فليزر القرى ان كان طبيبا

واذا كانت الانسانية هي وحدها التي تدفع الى الاشفاق على قليل من ابناء الامة فاذا نسمي اهمال امة باسرها ...

الدكتور نصوح النابلسي

وقف الهجرة أمر لا بد منه

ولكنه ليس هو كل ما يطلبه العرب

فليفهم ذلك من يريد ان يفهم من اليهود

في الصحف اليهودية ان الهياج والغضب بلغا نهايتهما بين اليهود يوم الجمعة على اثر نبأ جاءه الى صحفهم هنا من لندن وفيه ان « الديلي هرالد » قالت ان الحكومة البريطانية تنظر الآن في مسألة وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين، ثم زال الهياج، وتلاشى الغضب، وربما حل مكانهما السرور والابتهاج ايضاً لان الصحف اليهودية الفلسطينية ابرقت الى مكاتبيها الخصوصيين في لندن ان يتحروا عن الحقيقة فصدموا بالامر وعلموا ان الاشاعة ... لا اساس لها من الصحة !

هذا مع العلم بان « الديلي هرالد » صاحبة الاشاعة هي لسان حال حزب العمال الانكليزي، واكثر الجرائد الانكليزية انتشاراً، واحكمها صلة بالدوائر الانكليزية !

واذا كانت الصحف اليهودية قد عملت حتى حصلت من مكاتبيها في لندن ومن شركة (بالكور) البرقية اليهودية على تكذيب للنبأ، فلغاية واحدة معروفة، هي تهدئة خواطر المهاجرين، من فلسطين

ولكي تحمل هذه الصحف قراءها على تصديقها هي، وتكذيب جريدة حزب العمال، راحت تقول ان اشاعة وقف الهجرة، ما دامت قد جاءت من لندن فليس لها الا مصدر واحد... هو وفد فلسطين غير الرسمي الموجود هناك، فهل اصبح لهذا الوفد في هذه البرهة الوجيزة من الزمن نفوذ في لندن كهذا النفوذ الذي يسيطر حتى على « الديلي هرالد » ؟

ثم ما هي غاية الوفد من خلق هذه الاشاعة اذا كان هو حقيقة خالقها ؟ في ذلك تقول لنا « البالستين بوست » زعيمة الصحف اليهود في القدس، ان هذه الغاية هي حمل العرب على الاستمرار في الاضراب والاخلال بالنظام على امل ان تذعن الحكومة في النهاية لهذه الفكرة، فكرة وقف الاضراب، وبذلك يبيض الوفد وجهه وجوه جماعته في القدس امام الشعب العربي !

ولكي تحرض هذه الصحف اليهودية الحكومة على اصدار تكذيب من القدس... لنبأ الجريدة اللندنية، راحت تقول ان مثل اشاعة وقف الهجرة تبعث الامل الجديد في نفوس العرب ... وتنعش شجاعة العصابات، وتخلق روحا جديدة في نفس العصاة المتمردين، الى آخر ما يتقنه اليهود من ضروب التحريض

ولهذه الصحف اليهودية، ليس للعرب، الا رد واحد معروف، — على الاقل من المطالب المقدمة الى الحكومة من العرب، وهذا الرد هو ان وقف الهجرة، وان كان امراً لابد منه، الا ان العرب لن يرضوا به وحده، فهناك تبديل السياسة البريطانية الخاطئة حتى باعتراف معظم الصحف الانكليزية، وهناك... القضاء الاخير على وعد بلفور ...

اعلان

الى السيد عبود يوسف متري من بيت لحم « المعروف الآن في جمهورية هندوراس باسم الفونسو » وزوج السيدة سوريا لحام الشرعي من الناصرة

ان المحكمة الكنسية اللاتينية لمقاطعة الجليل في الناصرة تبلغك وجوب حضورك الى ديوانها في الناصرة نهار الخميس الواقع في ٣١ تموز سنة ١٩٣٦ الساعة العاشرة صباحا للنظر في الدعوى المقامة عليك من زوجتك السيدة سوريا لحام وتحيطك علما بانه اذا تأخرت عن الحضور بذاتك او بواسطة وكيلك تجري بحقك المعاملة القانونية وتصدر الحكم غيابياً

نديم نعمة بطحيش

كاتب المحكمة الكنسية اللاتينية

المؤامرة الكبرى

معلومات طريفة عن هذه المؤامرة

الضباط العرب الذين فضحوا المؤامرة

الضابط اليهودي وكيف درب العربي على العمل

اتينا في عدد امس واول امس على بعض تفاصيل المؤامرة اليهودية في مستعمرة رخبوت التي يراد بها الايقاع بقرية القبيبة ، وقد طلب الينا اكثر من واحد من رجال البلاد الافصاح عن اسماء الضباط العرب ، الذين تولوا كشف الستار عن هذه المؤامرة ، وشرح القضية باسهاب اوسع ، فاوفدنا احد محرري هذه الجريدة الى جهة معلومة على متن سيارة خاصة لموافاتنا بالمعلومات قياما بواجبنا نحو القراء وقد عاد المحرر وكتب ما يلي :

بطل المؤامرة يهودي يماني

عرف القراء مما كتبناه في العددين الماضيين ان بطل المؤامرة يدعى مردخاي مشماني وعلمنا اليوم ان هذا اليهودي هو يماني الأصل ومهنته (منجد) في رخبوت ولم يقدم على اغراء ذلك العربي ورفيقه (الاول من قرية القبيبة والثاني من يبنا ونحجم عن ذكر اسميهما الآن حفظاً لمصلحة التحقيق) الا بايعاز من احدى الجمعيات اليهودية ويظن انها الجمعية الزراعية المؤلفة في رخبوت ولما لم يأنس الرغبة المطلقة في ذينك العربيين لتنفيذ المشروع استعان باليهودي (آمينا داف هايشلر) وشقيقه (ماكديمون) وكان من امر الفضيحة ما علمه القراء

«ابن القبيبة» يأبى ان يخونه

لقد ابى (ابن القبيبة) ان يسلم بهذه الخيانة كما ذكرنا في عدد امس، فذهب الى مختار قريته واعلمه بالحادث ، وهذا حضر الى فضيلة الشيخ مصطفى افندي الخيري رئيس بلدية الرملة واطلعه على المؤامرة ، وفضيلته اطلع الاستاذ جمال بك طوقان قائمقام الرملة ، وهذا اطلع بدوره المستر بولاك مساعد الحاكم والمستر مار رئيس القسم عليها ، وبعد البحث تقرر ان يسلم كشف الستار عنها الى جناب مساعد مدير بوليس اللواء سليم افندي حنا ، وهو يتصرف بها حسب خبرته ، فاعلم بالامر بواسطة رجل ارسل خصيصا من الرملة الى يافا ، فاطلع سليم افندي بدوره ايضا مدير بوليس اللواء على المؤامرة

ضباط العرب الذين هتكوا السر

واعتمد سليم افندي حنا على الضابطين العربيين مصطفى افندي درويش وأحمد افندي بدر الخليلي لبذل الجهود للوصول الى النهاية ، ورسم لهما الخطة التي يسيران عليها ، فكان اول عمل قاما به ، اجتماعهما الى (ابن القبيبة) في الرملة فدونا اقواله رسمياً ، ثم طلبا اليه ان لا ينفر من اليهودي (مردخاي) ، ثم عادا ولبسا بشكل اهل قرية (القبيبة) ، وحضرا مع (ابن القبيبة) اكثر من اجتماع واحد مع (مردخاي) ورفيقيه المذكورين الى ان تمكن الضابطان من القبض على افراد البوليس في داخل البيارة ومعهم اليهودي (مردخاي) نفسه كما سبق وذكرنا ذلك

الضابط اليهودي « كارلك » وكيف عمل ؟

وقبل ان يقبض هذان الضابطان العربيان على اليهودي مردخاي قام «ابن القبيبة» في البيارة التي تم الاتفاق على قطع اشجارها بمدة تمارين حضرها ضابط رخبوت اليهودي (كارلك) نفسه لتمرين «ابن القبيبة» على الكيفية التي ينجو بها من الرصاص

يشركونه البوليس البريطاني وهو لا يدري

والذي تأكدناه جيدا هو ان عدد افراد البوليس الذين حضروا الى البيارة كان ١٥ نفراً بينهم عدد من خفراء المستعمرة والبوليس البريطاني والبوليس اليهودي ، وعلمنا ايضاً ان هؤلاء الافراد لم يعلموا بالمؤامرة ، لان اليهود الذين دبروها اوهموهم بان اخباراً وردتهم مفادها : ان عدداً من اهل قرية القبيبة سيقطعون اشجار احدى البيارات (وقد عينوها) في ليلة ٩ الجاري والبوليس حضر الى البيارة المذكورة في الوقت المعين للقيام بواجبه ، الا ان عدداً من افراد البوليس اليهود كان لهم سابق علم بالمؤامرة

وأخيراً ، انتظروا كلمة القضاء

وقد ترامى الينا ان التحقيق في هذه القضية اوشك ان ينتهي ، وستحال القضية قريباً الى القضاء ليقول كلمته فيها

احتجاج على اعمال العنف والتخريب

ابرق اهالي حلحول الى فخامة المندوب السامي البرقية التالية .

فخامة المندوب السامي — القدس

نحتج بشدة على اعمال العنف والتخريب التي قام بها الجيش والبوليس اثناء تفتيش بيوت حولة الساعنة من قرية حلحول

علي محمد داود ، عبد المحسن الشاني ، اسحق الشاني ، احمد الكردي التميمي

بلاغ رسمي

رقم ١٧٤ — ٣٦

لواء القدس

يعدل اعتبارا من الليلة نظام منع التجول في طريق القدس — يافا فيعمل بهذا النظام اعتبارا من الساعة السابعة مساء حتى الساعة الثالثة والنصف من صباح اليوم التالي بدلا من الساعة السابعة حتى الساعة الرابعة والنصف صباحا

بعد ظهر اليوم بقليل اطلق من مسدس عياران ناريان على يهودي بالقرب من حي شنلر ولكنهما اخطأه وقد هرب المعتدي ولدى البوليس اوصاف عنه

اللواء الجنوبي

بعد ظهر اليوم اصيب عامل تلفون يهودي في ا كتشانج محطة اللد بجراح مسببة عن اطلاق الرصاص عرضاً من مسدس جندي بريطاني . وقد توفي على اثر ذلك وقبض على ذلك الجندي وابتدأ التحقيق

وقد ورد نبأ عن وقوع الاصابات التالية في قرية قوله على اثر اطلاق الرصاص على دورية عسكرية ليلة امس على الطريق بين مجدل يافا واللد التي ورد ذكرها في البلاغ الرسمي الذي صدر بعد ظهر اليوم قتل طفل وامرأة واصيب رجل وامرأة بجراح بالغة ورجلان بجراح بسيطة .

اللواء الشمالي

اطلقت خلال ليلة امس العيارات على سيارة دورية من البوليس بالقرب عكا وأجاب البوليس بالمثل . وفي اثناء اطلاق الرصاص قتل طفل برصاصة طائشة بينما كان نائما في كوخ بالقرب من مكان الواقعة . واطلقت النار على دورية عسكرية بالقرب من صفد واجابت على اطلاق النار بالمثل. ويعتقد انها أوقعت اصابات بالمعتدين

واطلقت عصابة مسلحة النار على دورية من البوليس بالقرب من سلفيت واجابت الدورية بالمثل . وفرقت العصابة التي حينما هرب افرادها تركوا بندقية وبعض الذخيرة . والقى اليوم البوليس القبض على عربي في حيفا لحيازته كمية من الذخيرة .

فكرة لا بأس بها ...

قال مراسلنا في طولكرم : توجد بين الاهالي فكرة ترمي الى مقاطعة التدخين لان السجاير والتنباك هي من صنع المؤسسات اليهودية . وقد حبذ الجميع هذه الفكرة وبدأ قسم كبير من الشبان بالامتناع عن التدخين .

عودة الوفد الفلسطيني من مصر

وصل امس على قطار مصر ، الوفد العربي الذي ذهب الى الديار المصرية للدعاية لفلسطين المؤلف من يعقوب بك الغصين وامين بك عبد الهادي والاستاذ عمر المصري ، وقد ذهب كل منهم الى بلده

تتمة السياسة الاوروبية

المانية ، تستحق ما تستحقه اية ولاية المانية اخرى من المساعدات الاقتصادية

وجرى بالسلم ... ما كان ينذر بوقوع الحرب العالمية لو انه جرى قبل الآن بعام ...

إلى أين المفر ؟

حادثة قرية قوله المؤلمة

بينما كان عدد من أفراد الجيش البريطاني وعددهم نحو ١٢٥ نفراً يتجولون على متن خمس سيارات كبيرة ومعهم أربع دبابات حربية على الطريق العام بين القرى العربية المجاورة للرملة واللد في الساعة العاشرة والنصف من ليلة أول أمس ولدى وصولهم الى القرب من قرية «قوله» وهي قرية صغيرة يبلغ عدد سكانها نحو ٨٠٠ نسمة وتبعد ١٩ كيلو متراً عن شمال اللد أطلق أشخاص مجهولون على افراد الجند الرصاص فظنوه صادراً من هذه القرية فهاجموها من سائر أطرافها وأخذوا يطلقون العيارات النارية بكثرة على نوافذ وأبواب وجدران البيوت فدب الذعر في قلوب النساء والاطفال والرجال وأمسوا في حيرة من الامر لا يدرون إلى أين المفر !

شهيدة وأربعة جرحى بينهم سيدة

وقد دام اطلاق الرصاص على هذه الصورة مدة طويلة الى ان صدر امر قائد الدورية الى الافراد بالكف عن اطلاق الرصاص ، فنفذوه ، ثم ظهر ان هنالك قتلى وجرحى ، وبعد البحث علم ان اربع عشرة طلقة اخترقت خشب نافذة دار احمد محمود النفش ، فأصاب بعض هذه الطلقات ، فريدة بنت مصطفى عمران ، وعمرها ٢٥ سنة بينما كانت في داخل الدار ، فوقعت شهيدة تتخبط بدمائها ، وهناك عدد كبير من الرصاص اصاب باب الدار وجدرانها ، فأحدث فيها ثقوبا لا يحصى عددها ، وقد شاهدنا حديد النافذة مصابا بأربع من هذه الطلقات فأحنته بشكل غريب ، واصيب زوج الشهيدة احمد محمود بجراح في يديه ورجليه فأرسل الى مستشفى الرملة .

وقد اصيب محمد عبد الرحيم عبد الهادي بجراح من الرصاص في رجليه ، فارسل الى مستشفى الرملة ومنه الى مستشفى يافا وقيل ان احدى رجليه بترها الاطباء

واصيب ابراهيم عبدالله يوسف بجراح في اصابع يديه فأسعف من قبل طبيب صحة الرملة ثم ارسل الى قريته

واصيبت زهرة حسن زوجة محمد علي مصطفى بجراح في كتفها الايسر ، وجانب من صدرها وفي فخذها

جندي يغضب على ثلاث بقرات وحمارة

ودام الجند دار ابراهيم عبدالله يوسف وكان يوجد في ساحتها عدد من الابقار التي تستعمل للفلاحة ، وحمارة، فاشهر احد افراد الدورية مسدسه واطلق الرصاص على ثلاث بقرات ، ثم طعن الحمارة في حربته ، وقد شاهدنا بقرة من هذه البقرات الثلاث في حالة النزع وهناك حمار آخر أصابه الرصاص ، فمات حالا

بعضهم ما ينسب الى الجند من اعمال

وقد كان مصطفى حسين ابو شمة نائما مع طفله يوسف البالغ من العمر خمس سنوات وزوجته في ساحة الدار ، ولما سمع اطلاق الرصاص ، هب مع زوجته وطفله من نومهم وركضوا الى داخل الدار واغلقوا بابها ، لكن الطفل اصيب في وجهه فشوه ولم يبق منه سوى اسفل ذقنه ، فأسلم الروح حالا ، واصيبت والدته بما جرحها جراحاً بليغة في اماكن مختلفة من جسمها ، فنقلت الى مستشفى يافا . ويقال ان حالتها خطرة

الشهيدة ومن خلفت وراءها

وعلمنا ان الشهيدة فريدة مصطفى خلفت طفلتين الاولى عمرها سنة واحدة ، تدعى (رهجة) والثانية (بهجة) وعمرها سنتان ، وليس ثمة من يتولى تربيتهما غير والدها الحزين

التفتيش بالطريقة المعلومة

وفي الساعة الخامسة والنصف صباحا قام الجند بتفتيش جميع الدور ، ثم القوا القبض على اربعة اشخاص من اهل القرية وهم : عمر خليل ابو شمة ، احمد علي العم ، عثمان احمد حسن ، صالح قاسم النوباني ، واركبوهم في سياراتهم مع القتلى والجرحى ، وحضروا الى الرملة

وقد تولى مستشفى الرملة معالجة الذين كانت جراحهم طفيفة وارسل الذين جراحهم خطرة الى مستشفى يافا

برقيات الاحتجاج على هذه النكبات

وبعد ذهاب الجند حضر مختار القرية وعدد من اهاليها الى اللد واجتمعوا الى اعضاء اللجنة القومية وبسطوا لهم مصابهم فأرسل الاعضاء مع المختار والباقين عدة برقيات الى اللجنة العربية العليا والصحف والمندوب ثم حضروا جميعهم الى الرملة واجتمعوا الى اعضاء لجنتها القومية وحدثوهم بالذي جرى فارسلت لجنة الرملة الى فخامة المندوب ، اللجنة العربية العليا ، قنصل فرنسا ، قنصل الولايات المتحدة قنصل تركيا ، قنصل مصر ، قنصل ايطاليا بالقدس برقيات احتجت فيها على الاعمال المنكرة التي عملها الجنود وطلبوا منهم ان يأتوا بانفسهم لمشاهدة ما جرى

كبار الموظفين يد واحدة

تأييداً للمذكرة التاريخية التي رفعوها

صادف اثناء قيام كبار الموظفين العرب بتوقيع مذكرتهم التاريخية المعروفة التي تقدمت الى المندوب السامي ، ان كان الاستاذ نظمي المنباوي قائمقام يافا الثاني غائباً عن المدينة ، وقد وصلنا منه نص التأييد التالي :

« يؤسفني ان كنت غائباً عند امضاء تقرير كبار الموظفين حول الحالة الحاضرة ، لهذا انتهز هذه الفرصة فأعلن تأييدي لزملائي ولما جاء في التقرير »

نظمي المنباوي

تعطيل الجامعة الاسلامية للمرة الخامسة

جاءنا من ادارة زميلتنا الجامعة الاسلامية البيان التالي :

ابلغنا مساء امس امراً بتعطيل الجامعة الاسلامية للمرة الخامسة مدة ٢٩ يوما فلم نستغرب ذلك لاننا كنا نتوقعه مادامت كلمة الحق في هذا الظرف لا تطيقها آذان اولياء الامر ، وما دامت الجامعة الاسلامية قد عاهدت الله والامة على قول الحق والجهر به لا يسعها الآن الا ان توفي العهد حقه

لذلك فهي تستقبل هذا العسف بصدر رحب وجأش ثابت وتحتجب عن قرائها مطمئنة الى انها قامت بما يفرضه عليها الواجب ، وهي ترجو ان تحمل في اول نشرة بعد انتهاء تعطيلها التهنئة الى هذه الامة بنيل امانيها والله حسبنا ونعم الوكيل.

جريح يدخل السجن ، لا المستشفى !

بينما كان المدعو كوشان مسيس يبيع الخضر في محطة اللد حضر احمد بن صابر السمهوري من اللد وطلب منه ان يجاري الامة في اضرابها فرفض ذلك ، فأتلف السيد أحمد خضاره ، احد الجنود واطلق عليه عيارين ناريين ، فاخطأه الاول ، واصابه الثاني في كتفه ، وقد نقل الجريح الى سجن الرملة وهو جريح دون ان يدخل المستشفى

انتظروا الانظمة ، يا ايها المنكوبين

بلغنا من مصدر مطلع ان الحكومة حتى الآن لم تقم بوضع الانظمة اللازمة بموجب قانون الطوارىء ليتسنى لها صرف التعويض لاصحاب الاملاك الذين نسفت دورهم في البلدة القديمة ، والذين اجبروا على ترك محلاتهم ، والذين تشعثت دورهم من قوة الانفجار ، مع العلم ان حالة هؤلاء المنكوبين تتطلب السرعة في صرف هذه التعويضات

قروي مسكين يستشهد في الثغر

اطلق الجند مساء اول امس الرصاص على نمر حسين الماوور من قرية عاقر ، فأصيب بجراح خطرة نقل على اثرها الى مستشفى يافا .

وقد اسلم الجريح الروح امس متأثراً من جراحه، فأعلم المستشفى قائمقام المدينة الاستاذ عزمي بك النشاشيبي بوفاة الشهيد فاقيمت صلاة الجنازة ووري التراب رحمه الله

الثوار يحرقون ماكنة لتكسير الاحجار

احرق الثوار ليلة امس ماكنة تكسير حجارة لاحد اليهود وذلك بالقرب من قرية عين كارم

رصاص على سيارة يهودية

اطلق الثوار الرصاص ليلة امس على سيارة يهودية تحمل حليباً وبعض فواكه على طريق رام الله

الحكومة تسمح بتسليم الجثمانين

ثم قابل وفد من اعضاء لجنتي اللد والرملة وعدد من اعضاء جمعية الشبان المسلمين في الرملة ، ومختار وبعض اهالي قرية قوله ، الاستاذ جمال بك طوقان قائمقام الرملة وطلبوا اليه تسليمهم جثمان الشهيدة والشهيد الطفل ، فوعدهم بذلك بعد انتهاء معاينة الطبيب ، وفي الساعة الثالثة بعد الظهر سمحت الحكومة بذلك فاستلم السادة المذكورون الجثمانين ، وكانوا قد صنعوا لكل واحد منهما تابوتاً خاصاً . فوضع جثمان الشهيدة في واحد ، والثاني في الآخر ، ووضعوا التابوتين في باص كبير ، وركب اعضاء اللجنتين وعدد من الشباب واحد محرري هذه الجريدة السيارات وسارت في مقدمة ومؤخرة الباص من الرملة الى القرية ، وكانت ترافقهم سيارة في داخلها الضابط شوقي افندي عبد الهادي وعدد من افراد البوليس فوصلوا الى القرية في الساعة الرابعة والنصف ، وما كادت السيارات تطل على القرية حتى علا صياح وعويل النساء والاطفال بكلمات رقيقة ، ثم ووريت الشهيدة والشهيد الطفل التراب بين البكاء والعويل.

هذا وقد علمنا ان السلطة في الرملة ستحقق في كيفية هجوم الجيش على هذه القرية للوقوف على التفاصيل

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

مشروع القرش لمنكوبي فلسطين

قال مراسلنا في عمان :

تقوم لجنة مشروع القرش لمنكوبي فلسطين في عمان بعملها خير قيام وهي تتألف من الطلاب السادة فريد دباس ، عبد الرزاق المحمود، حامد شقير ، نسيب مازر ، عبد الكريم عصفور وفوزات الفلاح

مساعدة المنكوبين

تلقى نائب رئيس بلدية الخليل من فضيلة قاضي غزة الشرعي حوالة بريدية بمبلغ عشرة جنيهات فلسطيني ارسلها فضيلته لتوزع على الفقراء والمنكوبين فنشكر لفضيلة القاضي اريحيته

تبرع

تبرع السيد حسن محمد من اهالي الرملة بعشرة شوالات ملحين الى مدرسة دار الايتام الاسلامية بالقدس

من الذين يدعون الوطنية!

قال مراسلنا في القدس : شاهدنا مساء هذا اليوم التاجر المعروف بالقدس محمود عرفات البيطار يستورد الخضار والبطيخ في الليل برافقة الجند وهو من التجار الذين يدعون الوطنية

قتيل الخطأ

قال مراسلنا في اللد : حدث في الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس ان جنديا انكليزيا امسك بيده مسدسا فأخذ يشرح لعامل يهودي يشتغل في محطة اللد كيف يطلق الرصاص وفجأة انطلقت رصاصة خطأ فأصابت العامل وقتلته

كم مستشفى لتل ابيب ؟

قابل اليوم صباحا وفد المجلس الملي اليهودي مدير الصحة العامة في القدس وتباحث معه في موضوع انشاء مستشفى في تل ابيب

اصابة جاويش بريطاني

تقول « دافار » ان جاويشاً بريطانيا اصيب برصاصة قرب قلقيلية حيث كان يتجول مع قوة عسكرية لتفتيش القرى المجاورة

لقد أسمعت ..!

وزعت اليوم الجمعية الصهيونية شارات تدعو فيها للحث على التبرعات لليهود.

قنبلة في محطة تل ابيب

انفجرت قنبلة في محطة تل ابيب صباح امس كان لها دوي شديد ولم يحدث ضرر

زعيمهم يعود

تقول جريدة هاداشوت ان الدكتور وايزمن سيصل الى فلسطين في اوائل الاسبوع القادم

الخليل

معركة شديدة

الخليل في ١٢ تموز — لمراسل الدفاع الخاص : حوالى الساعة الثامنة من ليلة اول امس كانت قوة من الجند متجهة بسياراتها نحو حلحول لتعقيب الثوار وفيما كانت تجتاز عقبة حلحول فاجأها الثوار وامطروها بالرصاص وقابل الجند الثوار وتبادل الفريقان اطلاق النار بكثرة هائلة مدة ساعتين ونصف انسحب خلالها الثوار الى مرتفعات بيت خيران حيث انضم اليهم عدد كان كامناً في جهة ثانية لمنع وصول نجدات ووقعت بين الفريقين معركة حامية الوطيس استعمل فيها الجند المدافع الرشاشة والبنادق السريعة الطلقات وسلطت الانوار البيضاء لكشف المكامن التي تحصنوا فيها

واضطر الجند الى ارسال سيارة لمعسكر الجند في الخليل لاحضار نجدة ولما وصلت السيارة تبادل رجالها بالقرب من حلحول اطلاق النار مدة طويلة ارسل اثناءها الجند اشارات النجدة

وما كاد الجند المرابط في الخليل يلمسها حتى خفت خمسة سيارات مسلحة تقل عدداً كبيراً من الجند الذي اشتبك حال وصوله مع الثوار في معركة كان ازيز الرصاص فيها يصم الآذان ودامت ما يقرب من ثلاث ساعات متوالية انسحب الثوار على اثرها

ما يجري عادة بعد كل معركة

على اثر المعارك التي نشبت ليلة اول أمس بين الثوار والجند في جهات حلحول وبيت خيران وصلت بعد ظهر امس قوة كبيرة من الجند البريطاني يقدر عدد افرادها بمئتي جندي الى قرية حلحول وكانت مصحوبة بكلاب البوليس وواحد قصاصي الاثر من الانكليز وبعد ان فتشت القرية تفتيشاً دقيقا لم يعثر فيها على شيء

قطع اسلاك التلفون بين الخليل والسبع والقدس

قطع مجهولون ليلة امس اسلاك التلفون بين الخليل وبئر السبع والقدس وطلبت دائرة بريد الخليل الى دائرة البوليس ارسال سيارة مسلحة لتصليح الخطوط المقطوعة وعلمت ان دائرة بريد بئر السبع طلبت الى دائرة بريد الخليل ارسال عمال لتصليح الخطوط المقطوعة بسبب رفض عمالها ان يقوموا بالتصليح ولا تزال المخابرات للآن معطلة بين البلدان الثلاثة

بيان مفصل عن أعمال الجند البريطاني

قابل بعد ظهر امس عدد كبير من وجهاء وتجار قرية يطا حضرة عبد الله الله افندي كردوس قائمقام الخليل في مكتبه ثم قدموا له بياناً مفصلا عما قام به الجند البريطاني اثناء تفتيش قريتهم والخسائر التي لحقتهم من جراء تحطيم الجند لاثاث بيوتهم ومتاعهم فوعد وجهاء القرية وتجارها برفع احتجاجهم لفخامة المندوب السامي وعلمت من مصدر موثوق ان القائمقام قدم تقريرا بهذا الخصوص لفخامة المندوب

عكا

مقتل طفل بريء في حديقة

عكا في ١٢ تموز — لمراسل الدفاع الخاص : فزع الاهالي ليلة الامس على صوت الرصاص الصادر من الرشاشات وظلوا قلقين حتى الصباح وفيه استقيت الخبر التالي :

بينما كانت ثلة من الجند البريطاني عند مفترق طريق عكا — حيفا بقيادة الجاويش كامب حوالى الساعة التاسعة من المساء ، تزاول الجند بجار قرب حديقة الطابور فاسي فاطلقوا عليه رصاص الرشاشات ، وبينما هم يطلقون الرصاص على جميع الجهات ، اصابت رصاصة طفلا عمره ست سنوات كان نائما قرب والده في بيت من الشعر في الحديقة المذكورة ، وهو من البدو الضاربين هناك ، وقد اخذ الطفل الى مستشفى الحكومة في حيفا ، فتوفى في الصباح هناك ، وكانت اصابته في رئته

انفجار قنبلة في باص

بعد ان وصل باص تابع لشركة باصات عكا — حيفا ، الى عكا وافرغ ركابه انفجرت في داخله قنبلة سمع لها دوي هائل ارتجت له اركان البلدة وقد احدثت بعض التلف في الباص

مناورات الاسطول البريطاني

لا يزال الاسطول البريطاني يجري مناوراته كل مساء حول مدينة عكا وقضائها

نابلس

تجول لا يسر ...

نابلس في ١٢ تموز — لمراسل «الدفاع» الخاص: قامت ثلاث مصفحات مساء أمس تتجول في شوارع المدينة في الجهة الغربية بين نابلس ورافيدا. وفي اثناء تجولها هاجمها فريق من الثوار من فوق الجبال واخذوا يقذفونها بالقنابل واطلاق العيارات . وقد أجابت المصفحات باطلاق النار من مدافعها الرشاشة

الجنود يظنون النار من الثوار

واخذ الجنود المرابطون في النادي الرياضي الاسلامي يطلقون النار على المصفحات ظناً منهم ان العيارات النارية التي كانت تطلق من الثوار وليست من الجند

الوقوع بين نارين والحيرة بين الفريقين

ووقعت المصفحات بين نارين : نار الثوار ونار الجند الذين يرابطون في النادي . وظنت المصفحات ان النار التي تطلق عليها من الجنود المرابطين في النادي هي نيران الثوار من المرابطين في جبل آخر فأخذت المصفحات تطلق النار من مدافعها الرشاشة بدورها في كل ناحية من نواحي المدينة على غير هدى

والنتيجة مهاجمة البيوت بعد ترويع الاهالي

وكانت العيارات تخترق الابواب والنوافذ وتحطم الواجهات، وتروع النساء والاطفال وقد استولى الخوف والفزع على الجميع مما جعلهم يتركون بيوتهم وقد دخل الجند البيوت وحطموا كل ما فيها من الاواني والاثاث . وقد أصيبت بيوت كثيرة بعيارات الجند عرفت منها بيوت السادة عبد اللطيف صلاح، عادل زعيتر ، مدير بنك باركليس ، الحاج عز افندي حماد ، فريد افندي عنبتاوي وغيرهم .

هذا في الجهة الغربية ، أما الشرقية ...

وفي هذا الوقت نفسه هاجم فريق من الثوار مخيم الجند في الجهة الشرقية من المدينة فأطلقوا عيارات نارية كثيرة واجاب الجنود بالمدافع الرشاشة المنصوبة على سطح قشلاق الجنود

٥ قنابل احداها على المحكمة الشرعية العسكرية

وانفجرت اربع قنابل بالقرب من المحكمة الشرعية حيث يرابط الجنود . وانفجرت قنبلة اخرى بالقرب من دائرة البريد وسمع لجميعها صوت دوي كبير في المدينة

معركة ورشاشات وقنابل

وخرجت قوة من الجند الى جبل جرزيم لمطاردة الثوار في الليل وهناك اشتبك الجنود مع الثوار في معركة شديدة استعمل فيها الجنود المدافع الرشاشة تساعدهم المصفحات على الطريق العام . وكان الثوار يقذفون الجنود بالقنابل التي كان لها دوي عظيم.

وكان مساء ، وكان صباح

وكانت الاضواء الاستكشافية تسطع في نابلس من آن الى آخر وازيز الرصاص يدوي في ضواحي المدينة وفي الجبال واستمر ذلك حتى الصباح

الثوار يكمنون شرقي المدينة

ذهبت دورية من الجنود الى شرقي المدينة وما كادت تصل سهل بلاطة حتى كان قد كمن هناك الثوار واطلقوا عليها النار

احتلال محلي ونصب جهاز لاسلكي

احتلت قوات الجند دار السيد عبد السلام البطحاوي وهي دار عالية تشرف على جميع بيوت المدينة ورابطت فيها ونصبت على شرفاتها ونوافذها المدافع الرشاشة واحاطتها باكياس الرمل من جميع جهاتها ونصبت في اعلاها جهازا لاسلكيا للمخابرات السريعة ثم وضعت كشافا كبيرا ايضاً على سطحها

وماذا يجدي الاحتجاج ... ؟

عقدت اللجنة القومية صباح اليوم اجتماعا حضره جميع الاعضاء وبحثوا فيه مسألة اطلاق النار على البيوت والاخطار التي تهدد المدينة من جراء ذلك وتقرر الابراق الى المندوب السامي احتجاجا .

الناصرة

وشاية تتسبب في القبض على الكثيرين

الناصرة ١٢ تموز — لمراسل الدفاع الخاص : ابلغ كل من ابراهيم سليمان وجبري طبلها وصالح النصار وحبيب السعيد وجاد الخوري من قرية المجيدرة دائرة بوليس الناصرة ان عصابة تأتي كل ليلة القرية وتهددهم مع اشخاص آخرين بوجوب دفع مبالغ من المال والا يكونوا عرضة للخطر

وبناء على هذه الاخبارية أسرعت قوة كبيرة من الجند البريطاني يبلغ عددها ٢٠٠ جندي وعلى رأس هذه القوة المستر فراداي وهناك طوقوا القرية واحاطوا بها واخذ الجند في ارسال الرجال الى البيادر حيث جرى تفتيشهم ولم يعثر معهم على شيء وقد القت القوة القبض على عدد من الاشخاص واحضرتهم للناصرة ولا يزالون حتى كتابة هذه السطور موقوفين في الدائرة والتفاصيل في البريد

طولكرم

لجنة تحقيق ...!

طولكرم في ١٢ تموز — لمراسل الدفاع الخاص : ذهبت قوة من الجند الانكليزي يوم امس يرافقها الضباط الى قرى باقة الغربية وجت وزيتا وعتيل للبحث عن مكامن الثوار وكان الجند يسألون الاهالي عن سبب اضرابهم فيجيبونهم بان الامة العربية في فلسطين تريد الوصول الى مطالبها التي أعلنت عنها في مناسبات كثيرة تعرفها الحكومة نفسها . وكان الضباط يسجلون اقوال الاهالي جميعهم

المجهولون والدبابات يخربون المزروعات بعض أعمال الجند ، وما رفع من الشكايات

لا تزال دورية الجند من الدبابات تعمد الى اتلاف المزروعات العربية اثناء التجول وقد اتلف منذ مدة قريبة عددا كبيرا من اشجار البرتقال التي يملكها السيد مدحت ابو هنطش في اراضي قاقون فأصبحت وكأنها حرثت حرثا الامر الذي اضطر شقيق السيد مدحت الى تقديم شكواه بحق الجند ثم جاء الجنود الى كوخ لشخص من عتيل مملوءة بالبطيخ فحرقوا الكوخ واتلفوا البطيخ الذي تقدر قيمته باكثر من ثلاثين طنا وقد قدم صاحب البطيخ شكواه

الجنود والبوليس عمال

قام الجنود الانكليز والبوليس اليهودي بتصليح خطوط واسلاك روتنبرغ التي خربت بين الخضيرة وطولكرم

همسة في أذن الخوارج

طلب الي الكثيرون بالحاح ان انشر اسماء الخارجين على امتهم في الاضراب لان بعض ضعفاء النفوس يشحنون الى اليهود البطيخ وغيره من اصناف السكر والارز والدخان وما اشبه ولا يسعني ازاء ذلك الا انذار هؤلاء الخوارج الامتناع عن ذلك واذا لم يرتدعوا اضطررنا الى نشر الاسماء .

القدس

اصابة يهودي بجراح خطرة

القدس في ١٢ تموز — لمراسل الدفاع الخاص : ذكرت لكم في تلفون الظهر ان مجهولا أطلق عياراً نارياً على اليهودي اسحق كوهين ولم يصب باذى ثم تأكد لي الآن أنه أصيب بعيار ناري في اليته وجراح خطرة نقل على اثرها الى مستشفى الحكومة وهناك اجريت له الاسعافات اللازمة وبعدها اخذ الى مستشفى هداسا وعلمت ان الجمعية الصهيونية سبق لها ان طلبت منه مبلغ الف جنيه اعانة لمنكوبي اليهود ولكنه امتنع عن دفع أي مبلغ كان

لا علم لاحد بمطلقي النار ظهرا

على اثر اطلاق النار في شارع مأمن الله في الساعة الثانية عشرة ظهرا حضرت قوة من البوليس البريطاني وعلى رأسها الضابط عابدين بك الحسيني وثلاثة انفار من بوليس التحري الى محل السيد كامل وفا الدجاني وحققت معه عما اذا كانت لديه معلومات عن الحادث . وقد اجاب السيد كامل بانه لا علم له بشيء فتركه البوليس وبدأ يحقق مع كل شخص غيره في تلك الجهة ولم يحصل على نتيجة حتى الآن

قائد الطيران يقابل السكرتير العام

قابل اليوم قائد الطيران وقائد القوات الفلسطينية المستر هول السكرتير العام في دائرة الحكومة ومكثا معه مدة طويلة

ثلاثون مصفحة تحمل ذخيرة الى نابلس

سافرت اليوم الى نابلس قوة جديدة يبلغ عددها ثلاثين مصفحة تحمل ذخيرة وقد علمت أن ذلك كان بناء على طلب قائد القوات في مدينة نابلس وقد سافرت ايضا ١٨ مصفحة متجهة الى طريق أريحا

تقرير كبار الموظفين يرسل لوزارة المستعمرات

علمنا من مصدر ثقة ان فخامة المندوب السامي أرسل خطابا الى سعادة مصطفى بك الخالدي يخبره فيه بانه قد أرسل تقرير كبار الموظفين الى وزارة المستعمرات وسيعلمه عن جواب الوزير على التقرير في اقرب فرصة ممكنة

وصول بيك باشا قادما من عمان

وصل الى القدس قبل ظهر اليوم قادما من عمان بيك باشا قائد القوات لشرق الاردن

الجند يطوقون قرية قوله

قتل امرأة وطفل وجرح آخريه

طوق الجند في الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم السبت الماضي قرية قوله (قضاء اللد) واخذوا يطلقون الرصاص بكثرة على القرية ونجم عن ذلك ان قتل طفل لا يتجاوز عمره الخمس سنوات واصيبت امه بجراح خطرة وقتلت امرأة اخرى وقد نقلت الى مستشفى بلدية يافا

وفي الصباح فتشت القرية على الطريقة المعلومة واعتقل الجند عدداً من الاهالي اما اسماء القتلى والجرحى فهم يوسف مصطفى ابو شحادة (قتل) وعمره خمس سنوات ، فاطمة الحمد والدته (اصيبت بجروح خطرة) ، فريدة مصطفى عمران (قتلت) ، احمد محمود ابو ثنيا (اصيب بجراح في رجله ويده)

وقد ابرق بعض اهالي القرية للمندوب السامي واللجنة العربية محتجين على هذه التصرفات طالبين التحقيق السريع كما ابرقت لجنتا اللد والرملة القوميتين الى المندوب السامي واللجنة العربية والى قناصل الدول في القدس

تأثير الاضراب على التجارة

في الايام العشرة الاخيرة من نيسان

في النشرة التجارية الاخيرة التي تصدرها حكومة فلسطين ان قيمة البضائع الواردة « المصنوعات » بلغت في شهر نيسان الماضي ٥٥٨ ألفاً و ٦٧٩ جنيهاً وبلغت في نفس الشهر من العام الماضي ٩١٢ ألفاً و ٩٩٩ جنيها أي بنقص ٣٥٤ ألفاً و ٣٢٠ جنيهاً او ما يعادل ٣٩ في المئة تقريباً .

وبلغت قيمة البضائع برسم « الترانسيت » في نيسان الماضي ٢٣ ألفاً و٥٨ جنيهاً وكانت في نفس الشهر من العام الماضي ٣٥ ألفاً و ٣٣٣ جنيها أي بنقص ١٢ ألفاً و ٢٧٥ جنيهاً .

وبلغت قيمة البضائع الموجودة في المستودع « البوندد » خلال الشهر نفسه من العام الماضي ٣٣٤٥ جنيهاً فزادت في شهر نيسان من السنة الحالية إلى ٦٧٨٨ جنيهاً بزيادة ٣٤٤٣ جنيهاً أو ما يعادل ١٠٣ في المئة تقريبا .

اللجنة الملكية تبدأ اعمالها في ايلول

من انباء لندن انه سيعلن قريباً تأليف اللجنة الملكية ومن المنتظر ان تبدأ اعمالها في شهر ايلول القادم . وتتوقع بعض المقامات في لندن ان الحكومة البريطانية ستوقف الهجرة اليهودية الى ان تقدم اللجنة الملكية تقريرها عن الحالة في فلسطين

تأييد تقرير كبار الموظفين

ارسل الينا الدكتور عبدالفتاح السباسي مفتش يعطري غزة والسبع المكتاب الآتي : بالنظر لتنقيبي في القرى عن مركزي في غزة لم اتمكن من التوقيع على تقرير كبار موظفي الحكومة الذي قدم اخيراً لهذا ارى من واجبي ان اعلن تضامني مع اخواني الموظفين وموافقتي على كل ما جاء في ذلك التقرير .

مذكرة اللجنة العليا في صحيفة يهودية

تقول الجريدة اليهودية «البالستين بوست» ان اجتماعا عقد للجنة العربية العليا . وتقرر في هذا الاجتماع ان تقدم مذكرة الى الحكومة يذكر فيها ان الحل الوحيد لانهاء الازمة الحاضرة في البلاد هو اجابة المطاليب العربية . وتشير المذكرة بالطلب الى الحكومة ان تعطي الاراضي الواقعة بين يازور وبيت دجان للمنكوبين من أهالي البلدة القديمة في يافا

الى معتقل الاحرار في صرفند

جيء بالسيد محمود يحيى حمد من صرفند الخراب الى مركز بوليس ديران وهنالك أبلغ نبأ ابعاده الى معتقل الاحرار في صرفند وعلمنا أنه اعتدي عليه في دائرة البوليس في ديران فطلب أن يعرض على طبيب الصحة وحصل على تقرير طبي

تعدد حوادث التسمم في المواد الغذائية

في « البوست » أن حوادث التسمم من المواد الغذائية الفاسدة قد زاد عددها في القدس . وقد عولج في مستشفى هداسا ٢٨ اصابة وإصابة واحده في مستشفى لاداخ في المدينة القديمة .

اصابة عربي بجراح بسيطة

أطلق في الليلة الماضية الرصاص على عربي في محطة اللد وقد أصيب بجراح بسيطة نقل بسببها الى مستشفى الرملة .

حارس يهودي يصاب بعيار ناري

تقول « البوست » إن حارساً يهودياً من موتزا اصيب بطلق ناري في الليلة الماضية ونقل الى مستشفى هداسا حيث اجريت له عملية جراحية

بيان عام

الى الجمهور العكي الكريم

جاءنا من اللجنة القومية بعكا البيان التالي :

لا يسع اللجنة القومية الا ان تجدد شكرها الاكيد للسيد رشيد صالح حبيشي (الملقب بكزبان) على تبرعه للمرة الثانية بمبلغ اربعة جنيهات فلسطينية لمنكوبي هذا البلد وانه لمحسن كبير نظراً لفقره ومقدرته المالية على دفع مثل هذه القيمة عند الحاجة وفي كل مناسبة ويجدر بارباب الثروات في هذه المدينة ان يمعنوا النظر بمثل هذا الجود من شخص لا مال عنده ولا عقار وان يسموا بالتبرع بما يتناسب مع مقدرتهم المالية اسوة ببقية اهالي بلدان فلسطين في مثل هذه المحنة . والله لا يضيع اجر المحسنين

رئيس اللجنة القومية بعكا
المفتي : عبد الله الجزار

خوارج

جاءنا من ساريس ان الاشخاص جبر محمود والعبد يوسف شحادة ومنصور ابراهيم ورشيد عودة وصالح محمود يتعاملون مع اليهود فيبيعونهم الحصة ولا يسع اهل القرية الا ان يبرأوا الى الله من هؤلاء .

اعانة للمنكوبين

تبرع الوجيه عبد المجيد يوسف العزة بمبلغ خمسين جنيهاً للجنة القومية في القدس اعانة للمنكوبين والفقراء بواسطة البنك العربي .

تأبين شاب

فاتنا امس ان نذكر أن السيد محمود الحوت الطالب بالجامعة الامريكية ببيروت القى على قبر المرحوم الشاب جمال بيبي كلمة الاصدقاء في تأبين الفقيد .

التبرع للمنكوبين

تبرعت سيدات حوله العمرة في صورباهر بمبلغ ٧ جنيهات الى اللجنة القومية في القدس لتوزع على الفقراء والمعوزين

شكراً لهم

جاءنا من مراسلنا في حيفا :

جمع حاكم اللواء بالوكالة عموم الموظفين وشكرهم على الاعمال التي قاموا بها في الايام التي كان مسئولا عنها بعد ان اخبرهم ان حاكم اللواء المستر كيث روتش سيستلم زمام عمله اليوم

مضطهدون في كل مكان فلمـــاذا؟

الطلبة والامة التركية ضد اليهود

تقول داغلر ان الحكومة التركية كانت قد استخدمت بعض الاساتذة اليهود للتدريس في جامعاتها ولكن هؤلاء قرروا الخروج نهائياً من تركيا بسبب ما يلاقونه هناك من اضطهاد الطلبة والشعب لهم بسبب الحوادث الجارية في العالم لاضطهاد اليهود .

اليـــوم السادس والثمانون

لاضراب فلسطين المجاهدة

تدخل هذه البلاد المقدسة هذا النهار اليوم السادس والثمانين من اضراب بها العظيم ، وما لم تنل الامة مطاليبها الحقة التي عهد لها بها العالم فالاضراب مستمر حتى النهـاية .

القدس

اطلاق النار على معسكر الجند

القدس في ١٢ تموز لمراسل الدفاع الخاص — اطلقت عيارات ليلة امس على المعسكر الانكليزي على طريق نابلس وقد دام اطلاق النار ثلاث ساعات وجرى ذلك في جبل النبي داود ودام مدة طويلة

اليهود ينقلون بضائعهم تحت الحراسة

القدس في ١٢ — تموز لمراسل الدفاع الخاص : نقل اليهود أصحاب المخازن في سوق « افتيميوس » صباح هذا اليوم بضائعهم تحت حراسة البوليس البريطاني

اقتلاع خط السكة واصلاحه بسرعة

اقتلع مجهولون قضيباً على خط سكة الحديد بالقرب من بتير — القدس فارسلت جماعة من العمال وأصلحوه قبل وصول القطار

بوليسان يعرقلان مهمة انسانية

بينما كانت سيارة الاسعاف التابعة لدائرة الصحة العامة بالقدس وهي من نوع (الصليب الاحمر) ويركب فيها الدكتور داود بولس مدير دائرة الصحة العامة ذاهبة الى محلة البقعة لاسعاف احد المرضى العرب اعترضها اومباشي المحطة وبوليس يهودي وارادا القاء القبض على من فيها لعدم وجود تصريح من دائرة البوليس بخولها السير في الساعة السابعة والربع مساء وعرفهما الدكتور أنه مدير الصحة العامة وانه لا مانع من مروره فلم يقبلا ذلك .

وفد لجنة السيدات في قرية الطور

يسافر غداً (الاثنين) وفد من لجنة السيدات العربيات الى قرية الطور لجمع التبرعات وستلقي الـلجنة كلمة في اهالي الطور تدعوهم الى التبرع للفقراء والمعوزين .

قنبلة تنفجر ولكنها لم تحدث ضررا

انفجرت قنبلة في حي روميما كان لها دوي عظيم وقد خفت قوة من البوليس الى مكان الحادث واخذت تدور في شوارع المحلة ولم تعثر على احد .

حيفا

الرصاص بين الخفراء اليهود والثوار

حيفا في ١٢ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — اطلق مجهولون النار على خفراء احراش مشمار هاعيمك فأجاب الخفراء باطلاق ٩٠ رصاصة على الجهة التي خرجت منها العيارات النارية

طريق تسد بالحجارة ثم تفتح

اقفل بعض الاشخاص الطريق بين زمارين وحيفا بالحجارة وقد ذهب البوليس الانجليزي مع عدد من القرويين المجاورين وازالوا الحجارة بدون ان يتعرض لهم احد

اراضي اليهود بين الاراضي العربية

أجاب اليوم الخواجه كرمي على السؤال الذي وجهته السكرتارية الى دائرة المالية والمتعلق بعدد الدونمات التي تخص اليهود بين الاراضي العربية فقط في قضاء حيفا قائلا ان ما يملكونه هو ٦٨ الف دونم عدا الاراضي التي تخصهم في المستعمرات والتي اشتروها هذه السنة .

الحجز على المواشي لسداد الغرامات

ذهبت قوة الى قريتي السنديانة وزمارين وحجزت على المواشي بدل الغرامة المفروضة على سكان القريتين المذكورتين .

قنبلة على معمل والفاعل مجهول

القيت قنبلة على معمل الثلج لصاحبه الحاج طاهر قرمان ولم يعرف الفاعل

برقيات خارجية

وزير عسوي مشايع لالمانيا

فينا — كان اول عمل للنمسا على اثر توقيع الاتفاقية الالمانية النمسوية ان عينت رئيس وزراء النمسا الهر ادمون هو شناوي وزيراً بلا وزارة والمعروف ان هذا الوزير مشايع لالمانيا

صدى الاتفاق في ايطاليا

روما — تبادل السنيور موسوليني والهر شوشنغ عبارات الود والصداقة بمناسبة الاتفاقية الالمانية النمسوية فقال السنيور موسوليني ان هذه الاتفاقية لها اثرها الكبير في السلام العالمي وفي سبيل الاصلاح الاوروبي وقد رحبت جريدة « بوبولودي ايطاليا » بالاتفاق المذكور وقالت ان لايطاليا نصيباً كبيراً فيه

تعليق صحيفة انكليزية

لندن — اهتمت الصحف الانكليزية الصادرة يوم الاحد بالاتفاق الالماني النمساوي ومن جملة اقوال جريدة ذي نيوز ورلد نيوز (ان التحالف النمسوي الالماني أوحى به السنيور موسوليني لتأليف جبهة فاشستية قوية)

اليهود يهانون حتى في لندن

كثر في الايام الاخيرة اعتداء الفاشست الانكليز على اليهود وقد جرت امس الاول مناقشة في مجلس العموم فقال المستر لنسبوري « أن الفاشست الانكليز يصرون على اهانة اليهود ، فاستحوذ بذلك الروع الحقيقي عليهم . واستطرد قائلا واذا لم توقف هذه الامور فلا بد ان تؤدي الى حوادث انتقام هائلة . وتكلم السر هربرت صموئيل ونادى بشدة ضد اعمال العنف والتعدي التي يقوم بها الفاشست . فقال وزير الداخلية ان البوليس يلاقي صعوبات كثيرة في سبيل تأدية مهمة ذلك ان القوانين لا تسمح له بأكثر مما فعل وطلب اصلاح هذه القوانين

ايطاليا تشترك في مؤتمر لوكارنو

روما — اجابت ايطاليا رداً على دعوة رئيس وزراء بلجيكا لحضور اجتماع دول مؤتمر لوكارنو ان الحكومة الايطالية ستكون دائما على استعداد لاقرار اي عمل في سبيل السلام . وترى ايطاليا ان اتفاق دول البحر الابيض المتوسط عقبة في سبيل اتفاق دول مؤتمر لوكارنو . وترى ايطاليا دعوة المانيا للاجتماعات التمهيدية .

موجة الحر والامطار في اميركا

بلغ عدد الذين توفوا في موجة الحر في الولايات المتحدة ٧٠٠ نفس وقد نزلت الامطار في نيويورك ولكنها لم تخفف وطأة الحر الشديد

امريكا تفرض ضرائب جديدة

واشنطون — فرض الرئيس روزفلت ضرائب جديدة على الواردات الالمانية بنسبة كثرة ما فرض على الصادرات الامريكية في المانيا

معركة تدور الى الصباح بين الخليل والسبع

تقول هايردن ان الحكومة ارسلت قوة كبيرة الى الخليل وبئر السبع وان معركة نشبت بين الثوار والجنود بين البلدتين استمرت الى الصباح ، وقد وضعت قوة كبيرة في بئر السبع خوفا من حدوث اضطرابات في الايام القادمة

قنابل يافا في جريدة يهودية

جاء في هايردن ان مجهولين قذفوا قنبلتين على رئاسة بوليس يافا انفجرت احداهما على باب الرئاسة والاخرى خلف العمارة ، وقد اعتقل البوليس اربعة من السواقين العرب

بوليس تل ابيب يضطر للاستنجاد

جاء في الصحف اليهودية ان مجهولين هاجموا لاول مرة نقطة التفتيش قرب محطة تل أبيب ليلة أمس وكان الهجوم شديداً مما اضطر البوليس الى الاستنجاد وقد استمرت المعركة أكثر من ساعتين ولما جاءت النجدة لم تجد أحداً ....من المجهولين ! ...

سكين وبعض رصاصات والقبض على اثنين

قبض البوليس مساء امس على خورشيد كرلاني وهو يتجول بدار كامل لحيازته سكينا وقبض أيضا على رشيدي الناصري وفتش بيته فوجد بداخله بضع رصاصات

غزة

محاكمة بعض الشباب

جرت أمس امام المستر ليز مساعد حاكم اللواء الجنوبي بغزة كل من السادة علي بن سالم الجرو . سالم بن محمد مرتجى ، احمد التميمي . فحكم على الاول بالحبس ستة اشهر والثاني تسعة اشهر والثالث شهرين ، وبرئ سالم احمد الزتوني وحكم على زكي بن حمدان ابو ديل بان يكون تحت مراقبة البوليس . والجميع اتهموا بجرم تجمع غير مشروع خلافا للمادة ٣٥ من قانون الفساد وكان يرافع عنهم الأستاذ رشدي الشوا

تحليق طائرة والقاء مناشير

حلقت صباح امس في سماء غزه طائرة القت مناشير تحث فيها القرويين على عدم الاستمرار على اعمال العنف والقسوة لان الحكومة قد تفرض الضرائب عن كاهلهم واذا استمروا على اعمالهم هذه تضطر الحكومة لفرض ضرائب كبيرة عليهم لان اعمالهم هذه توجب للحكومة الانفاق على الجنود الانكليز وتصليح خطوط السكة الحديدية واسلاك التلفون .

جواب اعضاء مجلس بلدية خانيونس المضربين

اجاب امس اعضاء مجلس بلدية خانيونس المضربين على كتاب مساعد حاكم اللواء الجنوبي الموجه اليهم فقالوا فيه انهم سيستمرون على الاضراب ولن يعودوا للعمل في المجلس ما لم تلب مطاليب العرب المحقة

غزة تقيم دعوى على مساعد حاكم اللواء

يسافر صباح اليوم (الاحد) الحاج عادل افندي الشوا ورجب افندي ابو رمضان الى القدس الشريف لاقامة قضية ضد المستر ليز مساعد حاكم اللواء الجنوبي بغزة لفرضه غرامة قدرها ١٠٠٠ جنيها على مدينة غزة وستقام القضية في محكمة العدل العليا .

المجدل

طائرات تحلق وتلقي مناشير

حلقت في الصباح الباكر في سماء المدينة ، طائرة حربية كانت على ارتفاع بسيط ، وقد استيقظ السكان على أزيزها المزعج ، وبعد ان حامت مدة ، القت مناشير حمراء كثيرة ، تدعو السكان الى الخلود والسكينة ، وتحذرهم من اعمال العنف والتخريب وتحذر الفلاحين والقرويين بصورة خاصة ، من زيادة الضرائب اذا استمروا على مشاركة الامة عواطفها النبيلة وشعورها الفياض ، فكان نصيب هذا المنشور كنصيب المناشير المعلومة التي سبقته

انفجار ثلاث قنابل في اماكن مختلفة

سمع السكان ليلة امس حوالي الساعة التاسعة والنصف صوت انفجار ثلاث قنابل في أماكن مختلفة خارج المدينة كان لها دوي هائل

عكا

القاء القبض على عربية

عكا في ١٢ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — القت السلطة امس القبض على أم محمد النابلسي بتهمة تحريض السيدات على عدم الخروج للنزهة ولا تزال بدائرة البوليس وقد ذهب اليوم وفد مؤلف من بعض سيدات عكا الى قائمقام المدينة ومدير البوليس وطلب الافراج عنها

السلطة تفتش بيت عربي

القي القبض على السيد محمد النحفاوي من اهالي قرية الكابري بعد تفتيش داره وقد وجد بحيازته بندقية وثلاث طلقات ولا يزال في السجن رهن التحقيق

اللد

ابعاد شباب الى معتقل الاحرار

ابلغت السلطة السيد حسن سلامه من قرية قوليه امر ابعاده لمدة ثلاثة اشهر لمعتقل الاحرار في صرفند وكذلك ابلغت شابين آخرين من قرية المزيرعة وتأجل التنفيذ لاشعار آخر

اطلاق النار على عربي

اطلق عياري على بدوي كان ماراً بجواره قبل الساعة السابعة بقليل فأخطأه .

محاكمة شباب بموجب قانون منع الجرائم

جرت اول امس محاكمة الموقوفين من الذين المتهمين بموجب قانون منع الجرائم فتبرأ السادة يوسف اللالا . عبد الرحيم كيالي . موسى كيالي . يوسف الحاج ياسين علي شهوان . وقد أخذت عليهم كفالات بحسن السلوك لمدة سنة بمبلغ [illegible] جنيهاً

هندي في لندن

يكتب عن فلسطين

«تابع المنشور على الصفحة الثانية»

ان الحجج التي يستند اليها اليهود لبراءتهم وان هجرتهم الى فلسطين مفيدة لمصالح العرب غير مضرة هي اربعة :

١) ان اليهود منذ دخلوا فلسطين اشتغلوا بارضها باحدث طرق الزراعة

٢) فتحوا محلات تجارية وعمروا المدائن على احدث طراز واجملها تل ابيب

٣) وعا ان كثيراً من اهالي سوريا ومصر وغيرهما توافد على فلسطين لذلك زاد عدد العرب عن ذي قبل عدداً لا يستهان به

٤) لم يتخذ اليهود وسائل الجبر والاكراه لشراء الاراضي بل كل من اراد بيع ارضيه اشتريناها منه برضاه ورغبته

هذه الحجج الاربعة حجج واهية ليس لها وزن ، اما ماذكروه في الحجة الاولى فنفعته عائدة لهم لا الى العرب ، واصيب العرب بالخسار لاستحواذ استيلاء اليهود على الاسواق واغرقوها . اما الحجة الثانية فلم تسعد العرب بل كانت سبباً لفساد اخلاق الشبان ، وماذا يفيدهم رؤية البنايات الضخمة الجميلة ما داموا يرون اضمحلالهم الذي يزيد يوماً فيوما

وان كان لا يمكنني ان اقبل صحة ماذكر في الحجة الثالثة لان هجرة سكان سوريا ومصر والعراق الى فلسطين محدودة جداً

واما ماذكروها انهم عززوا الاراضي برضاء صاحبها ورغبته وانهم لا يكرهون احداً فلا اريد ان ابحث في هذا المقال عن الطرق التي يتخذونها لشرائها بواسطة بعض السماسرة

ان الاكراه لا يكون بالضرب وسفك الدماء فحسب بل ان اكبر وسائل الاكراه هو تغرير الجهلاء بلمعان الفضة والذهب والتي يستعملها اليهود لشراء الاراضي لهذا السبب تسن الحكومات قانوناً لمنع بيع الاراضي المزروعة كما عملت الحكومة البريطانية في الهند حيث سنت قانوناً يمنع الهندوس الماليين الدائنين شراء الاراضي المزروعة من الفلاحين المديونين . وتقرا الحالات الحاضرة يجب على الحكومة المنتدبة ان تسن مثل هذا القانون في فلسطين .

وكذلك يجدر بها إيقاف الهجرة حالاً ويمكنها بكل سهولة ادراك الضرر الهجرة اذا انزلت نفسها منزلة العرب وعملت بقول المسيح : أحب قريبك كنفسك . هل ترضى الحكومة البريطانية اذا هاجر الى انكلترا استونداو بيمون القامن البلاشفة كل عام ؟ وتسمح لهم بشراء اراضي انكلترا ؟ كلا بل تسن قانوناً بأسرع ما يمكن لمنع البيع ومصادرة ممتلكات من يحاول التشويش للامبراطورية البريطانية الثناء وعد بلفور والاعتذار امام عصبة الامم التي لم يبق منها الا اسمها فقط وهي تلفظ نفسها الاخيرة كما اعتذر مستر ايدن الوزير الخارجية لرفع العقوبات عن ايطاليا مستنداً الى انها غير مفيدة .

لندن : جلال الدين شمس احمدي

• • •

بيسان

مناشير على الطراز نفسه

حلقت بسماء المدينة مساء امس طائرة منخفضة والقت مناشير حمراء وخضراء اطلعنا على احدها فاذا هي من الطراز نفسه وجاء فيه (على من تقع معارضات الجنود والجيش انها لا شك عليكم وعلى قراكم . كفوا عن اعمال العنف) وهكذا . .

تفتيش دار في ساعة متأخرة

ذهبت قوة من البوليس البريطاني عددها ١١ وضابط من قوة الحدود في الساعة الواحدة صباحا الى بيت السيد سعيد حسن ثوبة وفتشت البيت والبستان ولما لم يجدوا شيئاً استاقوا صاحب الدار الى الدائرة ثم تركوه . والغريب ان الجند جميعهم من الانكليز ولم يكن معهم احد المختارين

خان يونس

قوة من الجنود وانفجار قنابل

قدمت اليوم قوة من غزة برئاسة المستر ليز في ثلاث سيارات توجهت الى رفح . وقد سمع دوي قنابل تنفجر بكثرة .

اطفال يلقون احجارا على الجند

ألقى مجهول حجراً على الجند أثناء مرورهم فاصاب أحدهم بجرح بسيط وعند رجوعهم حقق المستر ليز مع ضابط المركز شكري افندي ابو حجله المتهم باهمال القاء القبض على المعتدي الذي لم يكن له علم بالحادث ، ثم قفلوا راجعين لغزة فاعترضهم بعض الصبية والقوا عليهم الحجارة فرجع المستر ليز واخذ معه افراد البوليس للبحث على المعتدين واخيراً اعتقلوا اربعة من الصبية اوقفوا في دائرة البوليس للتحقيق .

انفجار قنبلة على الخط الحديدي

انفجرت ليلة قنبلة على الخط الحديدي بالقرب من محطة رفح فعطلت قضبان السكة وادت الى تأخر قطار مصر مدة ساعة ونصف وذهب العمال لاصلاحها .

عكا

مناورات قطع الاسطول البريطاني

شوهدت مساء امس بعض قطع الاسطول البريطاني في البحر في الجهة الغربية من المدينة بعثت انوارها الكشفية على المدينة وقد اطلقت مدافعها اكثر من ساعتين

بيان من اللجنة القومية

اذاعت اللجنة القومية ما يلي :

(اللجنة القومية بعكا تستنكر ما قام به بعض اناس مجهولين من كتاب كتب تهديد لبعض اناس بعكا واطلاق قنابل ومفرقعات على بيوتهم وتعليق اعلانات بجانب المعابد خارجة عن حدود الادب واللياقة وشل وحدة الامة في ظروف محنتها الحاضرة فاللجنة ترجو ان لا تكون هذه الاعمال وسيلة لتفريق صفوف الامة وان يكون رائد الجميع المصلحة العامة . واللجنة لا تسيء الظن باحد من رجالها .

رئيس اللجنة القومية بعكا

المفتي

عبد الله الجزار

مخاتير قرية مجد الكروم على اعمال التفتيش

جاءنا من مختاري قرية سلفيت السيدين رشيد مراد واحمد الحاج محمود الاحتجاج الذي رفع من اهالي القرية الى المندوب السامي البريطاني بواسطة مساعد حاكم اللواء الشمالي وقد اشارا في الاحتجاج الى معاملة الجند للاهالي اثناء تفتيش القرية .

من اتحاد الطلبة العرب

الى المندوب السامي

ارسل اتحاد الطلبة العرب بالقدس كتابا الى المندوب السامي وقد اشير في الكتاب باسهاب الى حالة فلسطين الحاضرة وما تسعى اليه من حق مشروع .

الاعانات لمنكوبي نابلس

أرسل اهالي قرية مرقة الصفا مبلغ خمسين جنيهاً إعانة لمنكوبي الاضطرابات الحاضرة في نابلس وقد ارسل المبلغ بواسطة اللجنة القومية بالرملة الى اللجنة القومية بنابلس

بلدية بيت لحم تقرر الاضراب

الواجب يقضي بتدارك شعور اليأس

اجتمع مجلس بلدية بيت لحم بعد ظهر هذا اليوم وقرر الاضراب حتى تجاب للامة مطاليبها باستثناء التموين والتنظيفات التي عهد الى سكرتير المجلس بمراقبتها وقد طير للمندوب السامي البرقية التالية : فخامة المندوب السامي — القدس

ان القضاء بالقوة على شعور عرب فلسطين الصارخ لاسترعاء انظار العالم المتمدن للمظالم النازلة بهم والتي تهددهم بالفناء العاجل ليس معناه ان العدل هو الذي ربح المعركة !

ان مجلسنا لم يقرر الاضراب حتى اليوم اقتناعا منه بان السياسة البريطانية التي عرفت عنها بعد النظر وتكييف الامور وفقاً لتطورات الظروف آن لها ان تنصف العرب فتزيل عن رأس البلاد كابوس المحن والمصائب غير انها مع الاسف سارت على خطة من الشدة من شأنها ان تستأصل العرب ، انها تعتبر الخضوع تحت وزراً لذلك فان مجلسنا الذي يمثل المدينة المقدسة ، مهد رسول السلام ، يعلن الاضراب مشاركة للامة في محنتها الى ان تجاب مطالب البلاد العادلة ويرجو ان تتداركوا فخامتكم استفحال شعور اليأس المتفشي في نفوس العرب والذي اخذ صداه يدوي في جميع انحاء العالم بعد ان صرع العدل الانساني في اقدس بقعة من بقاعه وراويا للتاريخ افجع مأساة تمثل بشعب اعزل لم يتوقع من صداقة انكلترا الا الوفاء والولاء فنرجو ان تتداركوا فخامتكم ما يشعر به العرب من خيبة الامل

رئيس البلدية : عيسى بندك .

اعضاء : سليم ناصر ، جريس حشمة ، انطون حنانيا ، الدكتور ابو الطرح ، فرح سلامة ، حنا القواس

اعانات قرية القبيبة للمنكوبين

قدم اهالي قرية القبيبة مبلغ عشرين جنيها لمنكوبي الاضطرابات في نابلس وقد ارسلت الى اللجنة القومية

مساعدة منكوبي الاضطرابات الحاضرة

من ابناء العراق ان متصرفية الحلة وافقت على قيام اللجنة المؤلفة برئاسة رئيس صحة اللواء الدكتور فيضي افنان ورفقائه القيام بجمع التبرعات بطريقة الاكتتاب العام لمساعدة منكوبي الاضطرابات الحاضرة في فلسطين .

غلام يصاب برصاص الجند

بينما كان الطفل احمد بن الصابر السمهوري يتجول بالقرب من سوق عطلة الحد نهاراً اطلق الجند عليه الرصاص واصيب بجرح خطر في كتفه نقل على اثره للمستشفى .

موجز البلاغ الرسمي رقم ١٧٣-٣٦

لواء القدس

اطلقت في أوائل ليلة امس بعض عيارات نارية على مستعمرة نيفي يعقوب وقد أجاب البوليس بالمثل وكذلك اطلقت العيارات على سيارات الخليب المخفورة العائدة للقدس واجاب البوليس بالمثل ولم تقع اصابات

حوالي ظهر هذا اليوم اطلقت عيارات نارية في مأمن الله في القدس على يهودي فاصابته بجراح بالغة وهو الآن في المستشفى ويتتبع البوليس الاثر .

اللواء الجنوبي

القي البوليس القبض في قرية خلده على عربي من قرية النعانه ووجد على حيازته سيف وعدد من الذخيرة

والقي القبض على عربي في حي الجبالية في يافا وجد لديه بندقية وذخيرة .

فتش البوليس مخيم عربي بالقرب من مستعمرة اكرون وقد اطلقت العيارات النارية على البوليس وقد أجاب الجند بالمثل وجرح عربي كان يحمل بندقية وقد توفي اليوم وكان قد هرب من السجن المركزي في القدس وكان متهماً بجريمة قتل

اطلقت النار حوالي منتصف الليل على الطريق بين قرية بيت دجن ويافا والاد من قرب قرية قوليه التي اطلقت النار منها مراراً وقد فتش الجند بيتاً كانت تطلق منه النار ووجدت فيه كمية من الذخيرة وقد فتش الجند القرية والقي القبض على اربعة من العرب وقد ظهر انه وقعت بعض اصابات من جراء اطلاق الجند النار وسيصدر بيان رسمي مفصل عن هذه الحادثة

اللواء الشمالي

بينما كانت جماعة من البوليس تحقق في قرية المنار بحادث سرقة ماشية من الجبال اطلقت عليها النار عصابة من العرب مؤلفة من ٣٠ شخصاً واجاب البوليس بالمثل ولم تحدث اصابات وقد فتشت دورية الجند من الناصرة وطبريا وصفد جميع المنطقة المذكورة ولكن العصابة كانت قد تفرقت ولم يعرف عن وقوع اصابات

جرت عدة حوادث متفرقة من اطلاق النار على المستعمرات اليهودية في مرج ابن عامر ومستعمرات قضاء طبريا وقد اجاب عليها الجند والبوليس بالمثل ولم تحدث اصابات بين الجنود وسكان تلك المستعمرات

يافا — يوم الاثنين في ٢٤ ربيع الثاني ١٣٥٥ الموافق ١٣ تموز ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

مدير الادارة والمحرر المسئول : شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٩٤١ — السنة الثالثة

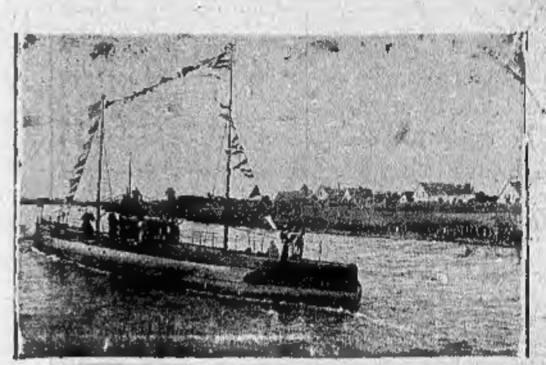
ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

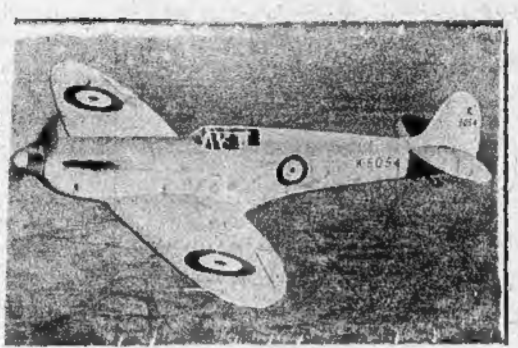
قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

« « الخارج « « ٣٠٠ « « « ١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث



الغواصة الالمانية «دوتشلاند» وقد لعبت اكبر دور في الحرب العالمية الماضية باختراقها الحصار البحري حول المانيا



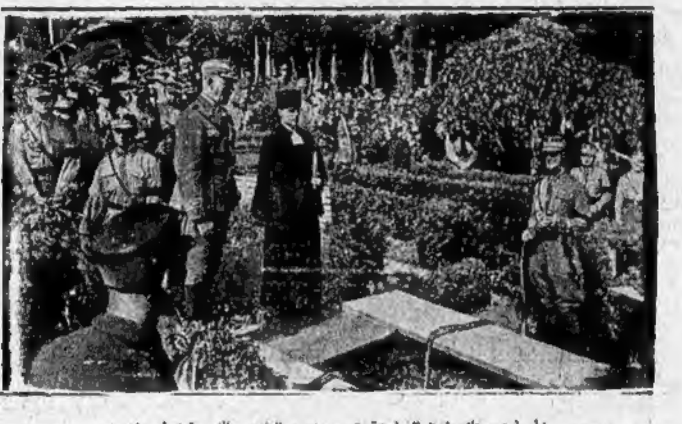


اكبر طائرة انكليزية وأسرعها «سبتفير» وهي تطير بسرعة واحدة ليلا ونهاراً

قسم من معرض الزهور والنباتات في معرض برلين الدولي



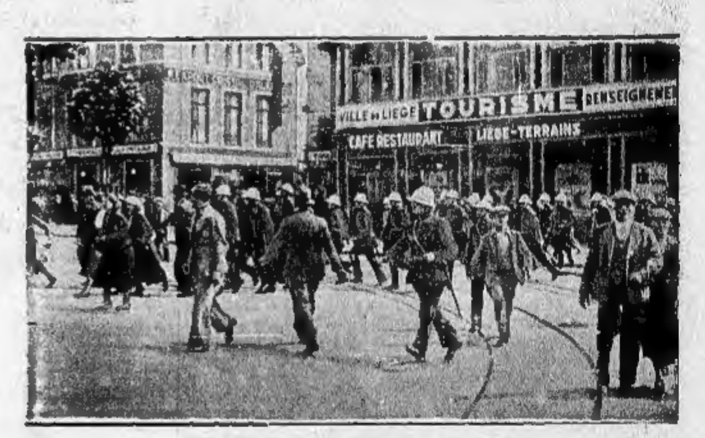




صورة تبين اشتداد الحالة في الشرق الاقصى

الهر لوتسه قائد فرق العاصفة يؤبن شهيد النازي الذي قتل في دانزيغ

منظر للدعاية الانتخابية في الولايات المتحدة لرئاسة الجمهورية

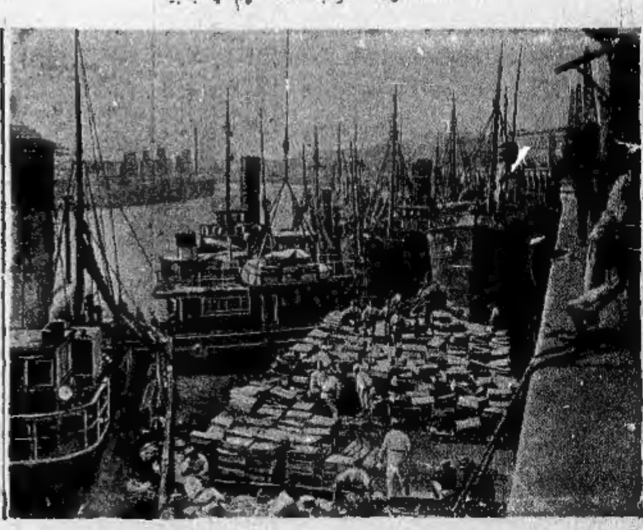


اخذت هذه الصورة لاضراب عمال المناجم في البلجيك



الجنرال ريدس سميكلي القائد العام للجيوش البولونية وقد القى خطابا عسكريا هاما امام الجيوش طلب اليها الاستعداد

صورة الملعب الذي ستقام فيه الالعاب الاولمبية



عمال الموانئ المضربون في بولون يقذفون صناديق السمك في البحر



الدكتور شاخت مدير بنك الدولة في المانيا اثناء زياراته الاقتصادية في بلاد البلقان .



الدكتور روز نبرغ مع رجال السلك السياسي في المانيا يزورون اماكن الالعاب الاولمبية